

أنواع الترويح التربوي الملائم للفتاة

في

ضوء التربية الإسلامية

إعداد

د . عدنان حسن باحارث

عنوان المؤلف:

د.عدنان حسن باحارث

مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية

ص ب ٦٥٢٥

البريد الإلكتروني

Adnan3456@hotmail .com

الموقع على الإنترنت

www.bahareth.org

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة: (*)

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن نبينا وسيدنا محمداً عبده ورسوله، جاء بالحنيفية السمحة، لا إفراط ولا تفريط، ولا غلو ولا تقصير، نهجه العدل، وسبيله الحق، تركنا على المحجة البيضاء، ليلها كنهارها، لا يزيغ عنها إلا هالك ضال، فصلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين ... أما بعد:

فإن المجتمعات المعاصرة في نهاية القرن العشرين، وبداية الألفية الثالثة الميلادية تتوجه بقوة نحو مزيد من أوقات الفراغ في مقابل أوقات العمل، وإلى مزيد من حياة الترفيه في مقابل حياة الجهد، حتى إن أوقات العمل الجاد تقلص شيئاً فشيئاً، لتحتل أوقات الفراغ الساحة الأوسع من حياة الإنسان المعاصر، يقول فليب فينكس: " لقد أصبحت التسلية في القرن العشرين عملاً تجارياً كبيراً، وأصبح لها تأثيرها القوي في تكوين الاتجاهات، وفي الشخصية".^(١)

(*) سبق نشر هذا البحث ضمن مجلة كلية التربية بجامعة المنصورة، العدد (٦٦)، عام ٢٠٠٨م.

(١) فينكس، فيليب . فلسفة التربية . ص ٣٩٤ .

ولا شك أن هذه الوجهة الاجتماعية المعاصرة نحو مزيد من أوقات الفراغ والتسلية والترفيه : تدفع إلى ضرورة الإفادة من أوقات الفراغ المتاحة في أنشطة إيجابية هادفة، تضمن حسن استهلاك الوقت من جهة، وتضمن من جهة أخرى سلامة النشاط المستخدم من الإضرار بالفرد أو المجتمع، ومن هنا برز مفهوم الترويح بصورته الشاملة ؛ ليكون مصطلح المجتمع المؤدّب لملاء أوقات الفراغ التي توافرت لأفراد المجتمع - بصورة كبيرة - بأنشطة : عقلية، ونفسية، وبدنية . . . هادفة، توافق وجهة المجتمع، وتصب في مصلحته العامة والخاصة، فليس الترويح عطلة من الحياة، بل له نتائجه الإيجابية على الفرد في تكوين شخصيته، وسلامة نموها.^(١)

ولما كان الميل نحو الترويح وشيء من الترفيه والتسلية واللعب أمراً فطرياً في الإنسان، يحتاجه لراحة نفسه، وتجديد نشاطه :^(٢) جاءت الشريعة الإسلامية بما يوافق هذه الفطرة

(١) نفسه . ص ٣٨٨ .

(٢) انظر : أ - درويش، كمال ومحمد الحماهي . الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر .

ص ٢٣١ .

ب - القوصي، عبد العزيز . علم النفس - أسسه وتطبيقاته التربوية . ص ٢٢٣

و ٢٢٧ .

الإنسانية ؛ فقد أقرَّ الرسول ﷺ لعب الحبشة بجراهم في مسجده،^(١) وسمح بالتقليس، وهو اللعب بالسيوف،^(٢) وأذن للجواري بضرب الدف في الأعراس والأعياد،^(٣) وقال : "فصل ما بين الحلال والحرام : الدف والصوت"،^(٤) وقد كان له - عليه الصلاة والسلام - " حادٍ حسن الصوت " .^(٥)

وقد أقرَّ سلف الأمة بعد رسول الله ﷺ مبدأ الترويح، فهذا أبو الدرداء - رضي الله عنه - يقول : " إني لأستجمُّ ببعض الباطل ليكون أنشط لي في الحق "،^(٦) يعني أنه يجدد نشاطه ببعض المباح من اللهو، ويقول علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - :

(١) انظر : أ - البخاري . صحيح البخاري . رقم (٤٨٩٤)، ج ٥، ص ١٩٩١ .

ب - البيهقي . السنن الكبرى . ج ٧، ص ٩٢ .

(٢) انظر : أ - ابن ماجة . سنن ابن ماجة . رقم (١٣٠٣)، ج ١، ص ٤١٣ . (صحيح ورجاله ثقات) .

ب - العسكري . التلخيص في معرفة أسماء الأشياء . ج ٢، ص ٦٩٠ .

(٣) انظر : البخاري . صحيح البخاري . رقم (٩٠٩)، ج ١، ص ٣٢٤ ورقم (٣٣٣٧)، ج ٣، ص ١٢٩٨ - ١٢٩٩ ورقم (٤٨٥٢)، ج ٥، ص ١٩٧٧ .

(٤) الترمذي . الجامع الصحيح . رقم (١٠٨٨)، ج ٣، ص ٣٩٨ .

(٥) مسلم . صحيح مسلم . رقم (٢٣٢٣)، ج ٤، ص ١٨١٢ .

(٦) الهندي . كنز العمال . ج ٣، ص ٦٩٦ .

"رَوَّحُوا عَنِ الْقُلُوبِ، وَابْتَغُوا لَهَا طُرْفَ الْحِكْمَةِ؛ فَإِنَّهَا تَمَلُّ كَمَا تَمَلُّ الْأَبْدَانُ" ^(١)، ودخل مرة على بعض البنات وهنَّ يلعبن لعباً ما استحبه، فقال لهن: ". . . ألا أشتري لكم جوازاً بدرهم تلعبون به، وتتركون هذا؟ قلنا: نعم، فاشتري لنا جوازاً وتركناها" ^(٢)، وقد سمع الإمام أحمد بن حنبل - رحمه الله - شيئاً من الغناء الذي لا يشتمل على منكر يصدر عن بيت ولده، فلم ينكر عليه، ^(٣) رغم شدته في مثل هذه المسائل.

ولئن كان الجنسان في هذه المسائل الترويحية سواء، فإنَّ حاجة الإناث إليها أكبر، وميلهن إلى الاستمتاع بها أشد؛ لذا جاءت الشريعة المباركة بمزيد تسامح في شأن الترويح مع النساء، حتى إن رسول الله ﷺ - على جلالته وقدره، وعظيم مقامه - يقول لعائشة - رضي الله عنها - حين دخل الحبشة المسجد يلعبون بحرابهم: "يا حميراء، تحبين أن تنظري إليهم؟ فقلت: نعم"، ^(٤) فأخذ رسول الله ﷺ يسترها حتى تنظر وتستمتع إلى أن تنصرف

(١) السمعاني . أدب الإملاء والاستملاء . ج ١ ، ص ٣٣٩ - ٣٤٠ .

(٢) الخرائطي . مساوىء الأخلاق ومذمومها . ص ٣٣٧ . (إسناده حسن) .

(٣) ابن قدامة . المغني . ج ١٢ ، ص ٤٢ .

(٤) العيني . عمدة القاري . ج ٦ ، ص ٢٧ . (إسناده صحيح) . وهو الحديث الوحيد الصحيح

الذي ذكر فيه لفظ " الحميراء " .

من عند نفسها، دون ملل منه،^(١) وفي هذا تقول - رضي الله عنها -
- منبهة المربين إلى حاجة الفتيات إلى مزيد من الترفيه والترويح :
" ... فاقدروا قدرَ الجارية الحديثة السن ، تسمع اللهو "،^(٢) وفي
رواية : " الحريصة على اللهو "،^(٣) فدل على حاجة النساء،
ولا سيما الشابات والصغيرات منهن إلى مزيد من اللهو والترفيه
الذي ترتاح إليه نفوسهن .

ولما كانت درجات الإشباع، وحدود الاكتفاء تختلف من
شخص إلى آخر، فقد تندفع الفتاة بفطرتها نحو الإغراق في اللهو
والترفيه، أو تتجاوز مجبها للترويح حدود المباح إلى المكروه أو
المحرم ؛ ولهذا ضبط النبي ﷺ عبارات الغلو من بعض الجواري
اللاتي غنين وضربن بالدف في حضرته الشريفة، " إذ قالت
إحداهن : وفينا نبيُّ يعلم ما في غدٍ، فقال : دعني هذه، وقولي
بالذي كنت تقولين "،^(٤) ولما بالغ أنجشة - رضي الله عنه - في
حدائه: خشي رسول الله ﷺ على النساء، لا يقع حداؤه في
قلوبهن، فأمره بالكف عن ذلك،^(٥) وقال له، منبهاً إياه : "ويحك

(١) انظر : البخاري . صحيح البخاري . رقم (٤٨٩٤)، ج ٥، ص ١٩٩١ .

(٢) نفسه . رقم (٤٨٩٤)، ج ٥، ص ١٩٩١ .

(٣) نفسه . رقم (٤٩٣٨) . ج ٥، ص ٢٠٠٦ .

(٤) نفسه . رقم (٤٨٥٢) . ج ٥، ص ١٩٧٧ .

(٥) انظر : النووي . صحيح مسلم بشرح النووي . ج ١٥، ص ٨١ .

يا أنجشة، رويداً سوقك بالقوارير"، وفي رواية: " رويداً يا أنجشة، لا تكسير القوارير".^(١)

ومن هنا فلا بدّ لهذه الدوافع الفطرية من كوابح تضبط مسارها، وتحدّد اتجاهها، فلا تخرج عن حدودها إلى الممنوع؛ إذ المقصود منها هو دفع السامة والرتابة، وتجديد النشاط للقيام بالجداد من أمور الحياة، يقول الفيلسوف اليوناني أرسطو: " يلزم المرء أن يلهو ليشتغل بعد ذلك بجد، وله الحق كلُّ الحق، فإن اللهو نوع من الراحة، ولما أن المرء لا يستطيع أن يشتغل بلا انقطاع فالراحة حاجة، ولكن الراحة ليست في الحق غرض الحياة؛ لأنها لا محل لها البتة إلا نظراً إلى العمل الذي يُراد إتمامه بعدها"،^(٢) وقال أيضاً: " فالسعادة إذن لا تنحصر في اللهو، ومن السُّخف أن يكون اللهو هو غرض الحياة، ومن السُّخف أن يشتغل المرء طوال حياته، ويألم لا لشيء إلا ليلهو . . . إنه لأن يجدّ المرء ويجتهد ليصل إلى أن يلهو، فذلك يظهر أنه سفةٌ وتفاهة " .^(٣)

إن الأصل في إباحة المستلذات من الأصوات والأطعمة والأنكحة ونحوها، إنما هو تحقيق العبودية لله تعالى، فالأعمال

(١) مسلم . صحيح مسلم . رقم (٢٣٢٣)، ج ٤، ص ١٨١١ - ١٨١٢ .

(٢) أرسطو . علم الأخلاق . ج ٢، ص ٣٥٢ .

(٣) نفسه . ج ٢، ص ٣٥١ .

والأنشطة المفروضة والمباحة، كلها يدفع بعضها بعضاً إلى تحقيق العبودية لله تعالى، فليس شيء من أنشطة الإنسان الموافقة للشرع تخرج عن العبودية، حتى قال رسول الله ﷺ: "... وفي بُضع أحدكم صدقة، قالوا: يا رسول الله، يأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر؟ قال: أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر؟ فكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر"،^(١) فقطع رسول الله ﷺ على المسلم أن يقع في ذهنه أن عملاً ما - مما لا يتعارض مع الشرع - يمكن أن يخرج عن مفهوم العبودية لله تعالى، فالصوت الحسن، الذي يتلذذ به الإنسان عند سماعه، فإنه يدخل في مفهوم العبودية والأجر والثواب إذا استُغل في طاعة الله تعالى، يقول ابن تيمية رحمه الله: "والله قد خلق الصوت الحسن، وجعل النفوس تحبُّه وتلتذ به، فإذا استعنا بذلك في استماع ما أمرنا باستماعه، وهو كتابه، وفي تحسين الصوت به... كنا قد استعملنا النعمة في الطاعة، وكان هذا حسناً مأموراً به... فهذا كان استماعهم، وفي هذا السماع كانوا يستعملون الصوت الحسن، ويجعلون التذاذهم بالصوت الحسن عوناً لهم على طاعة الله وعبادته باستماع كتابه، فيثابون على هذا الالتذاذ؛ إذ اللذة

(١) مسلم . صحيح مسلم . رقم (١٠٠٦)، ج ٢، ص ٦٩٧ - ٦٩٨ .

المأمور بها المسلم يثاب عليها كما يثاب على أكله وشربه ونكاحه،
وكما يُثاب على لذات قلبه بالعلم والإيمان، فإنها أعظم اللذات،
وحلاوة ذلك أعظم الحلاوات"،^(١) ولا شك أن ما يقوم به
الإنسان من أعمال يتعاطاها بجوارحه، فإن قدراً من الأثر الإيجابي
أو السلبي لا بد أن يصل إلى قلبه، ثم ينعكس بعد ذلك مرة أخرى
على جوارحه، فلا تتحرك إلا على وفق ما وقع في القلب،^(٢)
فاللذة التي يستمتع بها المسلم، ضمن الترويح المباح، يمكن أن
تدخل ضمن مفهوم العبادة التي يثاب عليها، كما أن اللذة
الممنوعة يأثم بها، وربما عاقبه الله عليها .

ولهذا فقد خالط الترويح المعاصر كثير من الممنوعات، التي
تعارض مع الوجهة التربوية الإسلامية، بسبب الغزو الفكري
والثقافي، الذي تحمله وسائل الاتصال الحديثة، ولا سيما في ظل
العولمة الثقافية والاقتصادية والسياسية، التي يشهدها العالم اليوم،
إضافة إلى التوسع في خطوط المواصلات، التي سمحت بمزيد من
الاحتكاك والحراك بين الشعوب، مما يؤثر بصورة سلبية على
الشخصية الإسلامية، التي لم تعد تتحمل - في هذا العصر - حجم
الاستلاب الثقافي الذي يمارس عليها؛ ولهذا جاءت توصية الدورة

(١) ابن تيمية . الاستقامة . ج ١، ص ٣٤٢ - ٣٤٣ .

(٢) انظر : الغزالي . إحياء علوم الدين . ج ٣، ص ٥٨ .

الرابعة لمجمع الفقه الإسلامي المنعقدة بجدة عام ١٤٠٨ هـ، مؤكّدة على هذه المسألة، ومنبّهة لخطورة الهجمة على الشخصية الإسلامية المعاصرة، حيث جاء فيها: " وضع الخطط العلمية للمحافظة على الأصالة الإسلامية، والتراث الإسلامي، والقضاء على كل محاولات التغريب والتشبه، واستلاب الشخصية الإسلامية، والوقوف أمام كل أشكال الغزو الفكري والثقافي، الذي يتعارض مع المبادئ الأخلاقية الإسلامية، وأن تُوجد رقابة إسلامية صارمة على الأنشطة السياحية والابتعاث إلى الخارج، حتى لا تتسبب في هدم مقومات الشخصية الإسلامية وأخلاقها".^(١)

مشكلة البحث وتساؤلاته :

على الرغم من كثرة المتغيرات الشاغلة في الحياة الإنسانية المعاصرة وتعقيدها، فقد ازداد متوسط وقت الفراغ الذي يتمتع به الشخص في مجتمع اليوم، وازدادت بالتالي الحاجة إلى إدارة هذا الوقت بصورة صحيحة ومثمرة، ويأتي الترويج بأنواعه وجوانبه المختلفة، ومفاهيمه المتجددة ليتصدر أهم حاجات الناس لملاءمة وقت الفراغ.

(١) مجمع الفقه الإسلامي . " نصوص توصيات الدورة الرابعة لمجلس مجمع الفقه الإسلامي " .

وفي خضم التداخل الثقافي والفكري والاجتماعي المعاصر، الذي يشهده العالم في ظل مفاهيم العولمة: يختلط عند الفتاة المسلمة المعاصرة مفهوم الترويح، فيدخل فيه ما ليس منه من أنواع الترويح غير المشروع، مما يترتب عليه آثار تربوية غير سوية، فبدلاً من أن يكون الترويح أداة مباحة لتجديد النشاط، ودفع السآمة، وراحة النفس: يصبح أداة إزعاج اجتماعي، وضيق نفسي، ومخضور شرعي .

ومنهج التربية الإسلامية المنبثق من الكتاب والسنة وتراث الأمة الثقافي، بنظرته الشاملة للشخصية الإنسانية: لا يغفل حاجة الإنسان عموماً، والفتاة خصوصاً إلى الترويح، إلا أنه يضع له ضوابطه الشرعية، التي تحكم أنواعه، وأساليب تعاطيه ضمن حدود الشرع الحنيف .

ومن هنا يمكن تلخيص مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما أنواع الترويح الملائم للفتاة في ضوء التربية الإسلامية ؟

ويتفرع عن هذا السؤال أسئلة فرعية على النحو الآتي :

١ - ما موقف التربية الإسلامية من الترويح ؟

٢ - ما مدى حاجة الفتاة إلى الترويح ؟

٣ - ما الترويح النفسي الملائم للفتاة المسلمة ؟

- ٤ - ما الترويح الذهني الملائم للفتاة المسلمة ؟
- ٥ - ما الترويح البدني الملائم للفتاة المسلمة ؟
- ٦ - ما الترويح الغريزي الملائم للفتاة المسلمة ؟
- ٧ - ما ضوابط التربية الإسلامية لأنواع الترويح الملائم للفتاة المسلمة ؟

أهداف البحث :

يسعى البحث من خلال معالجته لموضوع أنواع الترويح الملائم للفتاة المسلمة إلى تحقيق الأهداف التالية :

- ١ - التعرف على موقف التربية الإسلامية من الترويح .
- ٢ - توضيح حاجة الفتيات ، وطبيعة ميولهن الفطرية إلى الترويح .
- ٣ - التعريف بأنواع الترويح : النفسي، والذهني، والبدني، والغريزي، والملائم منه للفتيات المسلمات.
- ٤ - السعي في ضبط أنواع الترويح الأربعة بضوابط الشرع ليلائم الفتاة .

أهمية البحث :

يمكن توضيح أهمية البحث من خلال النقاط التالية :

١ - الإسهام في إبراز المفهوم الصحيح للترويح في ضوء التربية الإسلامية .

٢ - بيان الطبيعة الفطرية التي جُبلت عليها الفتاة ، ومدى حاجتها للترويح .

٣ - بيان أنواع الترويح التربوي الملائم للفتيات المسلمات، ضمن الضوابط الشرعية في التصور الإسلامي .

٤ - توضيح مفهوم الترويح : النفسي، والذهني، والبدني، والغريزي، وتطبيقات كل منها، ضمن ما يلائم الفتاة المسلمة، ويناسب فطرتها الطبيعية .

منهج البحث :

يعتمد البحث في معالجته لأنواع الترويح الملائم للفتاة المسلمة المنهج الاستنباطي، الذي يعتمد على النصوص الشرعية، وما يستخرج منها من أحكام وتوجيهات تربوية، وضوابط تحكم استمتاع الفتاة بالأنشطة الترويحية المختلفة .

كما يستخدم البحث المنهج الوصفي في إعطاء صورة شاملة لأنواع الترويح القائمة في حياة الناس اليوم، حيث يعالج البحث موضوع الدراسة من الوجهة النظرية، ويعتمد أسلوب البحث المكتبي، الذي يجمع المادة العلمية من مظاهرها في المراجع

والمصادر المختلفة، ومن ثمّ تصنيفها وتبويبها حسب فقرات البحث، ليعالج موضوعات الدراسة، ويصل إلى النتائج والتوصيات .

مصطلح الترويح وخصائصه :

رغم أن القاضي نشوان الحميري (٥٧٣ هـ) في كتابه "شمس العلوم" ذكر لفظة " الترويح "، وقال : " الترويح رُوِّح دهنه : إذا جعل فيه ما يطيب ريحه "،^(١) وكذلك الجوهري في الصحاح حيث يقول : " وأراح إبله، أي : ردّها إلى المراح، وكذلك الترويح، ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال "،^(٢) ومع ذلك فإن هذه اللفظة لم تُستخدم في غالب كتب معاجم اللغة العربية؛^(٣) إلا أنها ترجع إلى الثلاثي : " روح "، وما يمكن أن يُشتقّ منها من

(١) الحميري . شمس العلوم . ج ٤، ص ٢٦٨٧ .

(٢) الجوهري . الصحاح . ج ١، ص ٣٦٨ . (روح) .

(٣) انظر : أ - الفيروزآبادي . القاموس المحيط . ج ١، ص ٢٢٤ - ٢٢٥ . (الروح) .

ب - ابن دريد . جوهرة اللغة . ج ١، ص ٥٢٥ - ٥٢٦ و ج ٢، ص ١٤٠٨ . (روح) .

ج - ابن منظور . لسان العرب . ج ٢، ص ٤٤٥ - ٤٦٧ . (روح) .

د - الرازي . مختار الصحاح . ص ١١٠ . (روح) .

هـ - أنيس، إبراهيم وآخرون . المعجم الوسيط . ج ١، ص ٣٨٠ - ٣٨١ . (راح) .

و - المنجد في اللغة والأعلام . ص ٢٨٥ - ٢٨٦ . (راح) .

كلمات ومعان كثيرة، مثل : الرُّوح، روحاني، الاستراحة، الراحة، تروُّح، المُرَاح . . . إلى غيرها من المشتقات، وهي في الجملة - فيما نحن بصدده - تفيد الاسترخاء، وانشراح الصدر، والتنفيس عن النفس .

وأما في الاصطلاح، فإن كلمة الترويح (Recreation) تعني إعادة الانتعاش والحيوية، عن طريق أنشطة تمارس في أوقات الفراغ، خالية من التزامات العمل،^(١) وتعني أيضاً : " إدخال السرور على النفس"،^(٢) وفي تعريف آخر : " كل نشاط ممتع ومباح يمارسه الفرد اختيارياً في وقت فراغه"،^(٣) والتعاريف في ذلك كثيرة،^(٤) إلا أن المختار من التعاريف في ضوء التربية الإسلامية أن الترويح هو : " نشاط هادف وممتع، يُمارس

(١) انظر : وزرماس، إبراهيم وحسن الحياي . أساسيات في الترويح وأوقات الفراغ . ص ٢٠ - ٢١ .

(٢) الوكيل، محمد السيد . الترويح في المجتمع الإسلامي . ص ٣ .

(٣) السدحان، عبد الله ناصر . " علاقة الترويح بالتفوق الدراسي " . ص ٢٠٤ .

(٤) انظر : أ - درويش، كمال ومحمد الحماسي . الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر . ص ٢١ - ٢٢ .

ب - وزرماس، إبراهيم وحسن الحياي . أساسيات في الترويح وأوقات الفراغ . ص ٢٠ .

ج - السدحان، عبد الله ناصر . " الترويح في حياة الشباب - دراسة على طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض " . ص ٥٧٥ .

اختيارياً، بدافعية ذاتية، وبوسائل وأشكال عديدة مباحة شرعاً، ويتم غالباً في أوقات الفراغ".^(١)

والترويح بهذا المفهوم له خصائص متعددة، تميّزه عن غيره من الأنشطة الإنسانية، والأعمال التي يتداولها ويمارسها الناس، ومن هذه الخصائص:^(٢)

- ١ - نشاط هادف إيجابي، يخلو من العبث والفوضى .
- ٢ - يحمل معه للفرد سروراً ومتعة ورضىً .
- ٣ - يسعى الشخص إليه بدافع ذاتي دون إجبار .
- ٤ - يمارسه الفرد ضمن حرية كاملة في اختيار نوعه .
- ٥ - يتعارض مع أوقات العمل، فلا يُمارس إلا في أوقات الفراغ.
- ٦ - يحمل معه نوعاً من التجديد المخالف لطبيعة العمل الروتينية .
- ٧ - يخلو غالباً من الكسب المادي .

(١) العودة، خالد فهد . الترويح التربوي - رؤية إسلامية . ص ٢٥ .

(٢) انظر : أ - وزرماس، إبراهيم وحسن الحياي . أساسيات في الترويح وأوقات الفراغ . ص ٢٣ - ٢٦ .

ب - درويش، كمال ومحمد الحماحي . الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر . ص ٢٢ - ٢٣ .

ج - السدحان، عبد الله ناصر . " الترويح في حياة الشباب - دراسة على طلاب الصف الثالث ثانوي بمدينة الرياض " . ص ٥٧٦ .

- ٨ - لا يستلزم الممارسة الجماعية، بل يمكن أن يتم بصورة فردية .
- ٩ - يوازن بين حاجات الإنسان الجادة والترفيهية .
- ١٠ - تتسع رقعة قاعدته لأنواع كثيرة من الأنشطة المتنوعة والمختلفة .

الدراسات السابقة :

تناول كثير من الدراسات موضوعات لها صلة غير مباشرة بموضوع الترويج - موضوع الدراسة الحالية - من جهة وقت الفراغ ، وواقعه الحالي ، وسبل استثماره ، كدراسة إبراهيم حامد قنديل وآخرين (١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م) بعنوان : " الأوقات الحرة لدى الشباب السعودي - المنطقة الغربية " ، ودراسة إحسان محمد الحسن (١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م) بعنوان : " الفراغ ومشكلات استثماره - دراسة مقارنة في علم اجتماع الفراغ " .

ومن جهة المقاييس الخاصة بقياس حجم الرضا عن الأنشطة المتعلقة بوقت الفراغ، فقد تناولتها دراسة أحمد محمد الفاضل (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م) بعنوان : " مقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ - دراسة مقارنة " .

ومن جهة السياحة فقد تناول الموضوع بالدراسة محمد عوض العمري (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) بعنوان : " التخطيط والإعداد لتصميم نظام معلومات سياحي وبنائه - نموذج مقترح للسياحة في المملكة العربية

السعودية " ، وتناولت موضوع السياحة أيضاً دراسة أساهل سيدي محمد (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) بعنوان: " السياحة وأهمية التسويق السياحي - حالة السياحة في الجزائر" ، كما تناولت الموضوع السياحي أيضاً بالبحث دراسة عمر سالم باهمام (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) بعنوان: " اعتبارات تخطيطية للسياحة البيئية في المملكة العربية السعودية " .

وأما من جهة اقتناء لعب الأطفال المجسمة ، فقد تناولتها دراسة عبد الله حمد العبودي (١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م) بعنوان: " حكم لعب الأطفال - مجسمة وغير مجسمة " .

وأما الدراسات التي تناولت الجانب الرياضي فكثيرة ، منها : دراسة محمد خير الدرع (١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م) بعنوان: " التربية البدنية في الإسلام " ، ودراسة نادرة صالح جبر (١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م) بعنوان: "أهمية اللعب في العملية التربوية" ، ودراسة جلال عبدالوهاب (١٤٠٤هـ - ١٩٨٣م) بعنوان: " برامج اللياقة البدنية للآنسات والسيدات " ، ودراسة راتب السعود (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م) بعنوان: " أهمية اللعب في التربية" ، ودراسة يوسف راتب الدويك (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م) بعنوان " الرياضة في الإسلام " ، ودراسة محمد محمد الحماحمي (١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م) بعنوان: " أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة " ، ودراسة عدنان جواد الجبوري وآخرين (١٤١٠هـ - ١٩٨٩م) بعنوان: " أسباب عزوف طالبات جامعة البصرة عن ممارسة الأنشطة الرياضية " ، ودراسة سعيد عبد العظيم (١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) بعنوان: " ضوابط شرعية للألعاب الرياضية " ، ودراسة فهد عبد الله

الديلم (١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م) بعنوان: " اتجاهات الشباب نحو الكرة - دراسة استطلاعية على عينة من طلبة المراحل المتوسطة والثانوية والجامعية بمنطقة الرياض " ، ودراسة علي حسين يونس (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) بعنوان : " الألعاب الرياضية- أحكامها وضوابطها في الفقه الإسلامي " ، ودراسة عبد العزيز دعيج الدعيج (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) بعنوان : " أسباب عزوف طلبة جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية " ، ودراسة محمد خالد منصور (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) بعنوان : " الضوابط الشرعية لممارسة المرأة الرياضة في الفقه الإسلامي المقارن " ، إلى غيرها من الدراسات التي تناولت المسألة الرياضية بالبحث والدراسة، إلا أن الدراسات السابقة المعنية بالاستعراض في هذا البحث هي الدراسات التي تناولت موضوع الترويح بصورة مباشرة ، وذلك على النحو التالي :

- دراسة محمد السيد الوكيل (١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م) حول الترويح في المجتمع الإسلامي، حيث تناول الباحث الحديث عن الترويح من الجوانب : النفسية ، والاجتماعية ، والاقتصادية ، ثم تحدث عن الترويح في العصر الجاهلي، وأنواعه السائدة في ذلك الوقت ، ثم توسع في الحديث عن الترويح في المجتمع الإسلامي ، وذكر من أنواعه المباحة ، المنضبطة بالضوابط الشرعية ، ثم ختم حديثه بذكر أنواع من الترويح الممنوع في الشريعة الإسلامية ، حيث دعم وجهة نظره بالنصوص الشرعية ، وأقوال الفقهاء المسلمين .

- دراسة كمال درويش ومحمد الحماحي (١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م) حول الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر ، حيث بُدئت الدراسة بالحديث عن مفهوم كل من الترويح وأوقات الفراغ ، والخصائص المتعلقة بالنشاط الترويحي ، مع توضيح أهمية أوقات الفراغ ، والوجهة العالمية في تقديره والاستفادة منه ، ثم تحدث الباحثان عن الآثار الاجتماعية للتقنية وعلاقتها بوقت الفراغ والترويح ، ثم تحدثا عن المؤسسات التربوية: الأسرة ، والمدرسة ، والتربية الخاصة، وعلاقتها بالترويح وأوقات الفراغ ، ثم انتقل الحديث إلى الإعداد والتخطيط والتنظيم والإدارة الخاصة بالبرامج الترويحية ، ثم تحدث الباحثان عن الترويح التجاري في علاقة الترويح بكل من : وسائل الاتصال، والسياحة، وألعاب الحاسب الآلي ، ثم ختمت الدراسة بالحديث عن الترويح في الإسلام ، ونتائج الندوة العربية التي نظمها المجلس الأعلى لرعاية الشباب والرياضة بدولة قطر ، حول استثمار وقت الفراغ .

- دراسة إبراهيم وزرماس وحسن الحيارى (١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م) حول أساسيات في الترويح وأوقات الفراغ ، حيث شملت الدراسة الحديث عن مفهوم الترويح وأوقات الفراغ ، وعلاقة الترويح بالسياسة والاقتصاد والمجتمع ، والجذور التاريخية للترويح ابتداءً من المجتمعات البدائية والحضارات القديمة ، ومروراً بالعصور الوسطى، ثم عصر النهضة ، ثم تناول الباحثان الحديث عن نظريات اللعب والترويح: البيولوجية ، والبيئية ، والمركبة ، ثم تعرّضا إلى أنواع

الأنشطة الترويحية ، وحول الترويح في المؤسسات التربوية تحدث الباحثان عن المدرسة والجامعات وكليات المجتمع ، وأنواع الترويح المناسبة لها ، ودور هذه المؤسسات في تنظيم وتهيئة الأجواء المناسبة للممارسة الترويحية ، ثم تناولوا الحديث عن الترويح كعلاج للحالات الخاصة ، كحالة المسنين في المجتمع ، ثم خُتمت الدراسة بالحديث عن الترويح الشعبي ، الذي يشمل الهيئات الرسمية والأهلية والتطوعية ، الذي يهدف إلى توفير السبل الكفيلة لجميع أفراد المجتمع ، ولا سيما للشباب للاستفادة من أوقات فراغهم في أنشطة ترويحية هادفة .

- دراسة خالد فهد العودة (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) حول الترويح التربوي من الوجهة الإسلامية، حيث تناول الباحث مفهوم الترويح، وموقف الإسلام منه ، وعلاقته بالتربية الإسلامية ، والضوابط العامة التي وضعتها الشريعة لممارسة الترويح ، ثم انتقل الباحث بالحديث عن أنواع الترويح في العصر النبوي ، وطبيعة ممارسته ، ثم تحدث عن واقع الترويح في المجتمعات الإسلامية المعاصرة ، وموقف الإسلام منها ، ثم ختم الباحث دراسته بوضع تصور مقترح للترويح التربوي في المؤسسات الاجتماعية ، كالأسرة، والمدرسة ، والنادي ، ووسائل الإعلام ، من جهة طبيعته، ومن جهة مجالاته وأهدافه ، حيث عالج الباحث فقرات دراسته من الوجهة التربوية الإسلامية .

- دراسة عبد الله ناصر السدحان (١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م) حول الترويح في العصر النبوي، حيث استهل الباحث دراسته بالحديث عن أهمية الوقت في التصور الإسلامي ، وأورد الآيات والأحاديث الدالة على ذلك ، ثم تحدث عن مفهوم الترويح وخصائصه ، ثم تحدث عن الترويح في الإسلام ومبدأ مشروعته ، وموافقته للطبيعة الإنسانية وحاجاتها الفطرية ، ثم توسع الباحث في الحديث عن ضوابط الترويح في المجتمع المسلم ، فشمّل الحديث الضوابط المتعلقة بذات النشاط الترويحي ، من جهة نوعه، وما يصاحبه، وما يتضمنه، والضوابط المتعلقة بوقت الترويح، ومكانه الذي يُمارس فيه ، إضافة إلى الضوابط المتعلقة بنوع اللباس الذي يتخذه الممارس للترويح ، ثم ختم الباحث دراسته بذكر أهداف الترويح في المجتمع النبوي ، وأنواعه التي كانت تُمارس في ذلك العصر ، مثل : المسابقة على الأقدام ، والفروسية ، والمصارعة ، والرمي ، والسباحة ، وحمل الأثقال ونحوها .

- دراسة عبيد سرور العتيبي (١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م) حول السياحة والترويح في دولة الكويت ، حيث عالجت الدراسة موضوع البحث من الوجهة الجغرافية ، وقصدت إبراز الأهمية الاقتصادية والاجتماعية التي تحققها السياحة للكويت ، والتعرف على المقومات الطبيعية والبشرية للسياحة والترويح فيها ، إلى جانب التعرف على التوزيعات المكانية لمناطق الترفيه والترويح في البلاد ، وقد تناولت الدراسة ماهية السياحة والترويح وتطورهما

وخصائصهما ، والأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة والترويج، والتخطيط السياحي والترويجي ، إضافة إلى معوقات النهوض بالسياحة والترويج في دولة الكويت وسبل تجاوزها ، وقد خلص الباحث إلى أن دولة الكويت تحوي من المقومات السياحية والترويجية ما يمكن أن تكون مصدراً للدخل القومي ، ثم وضع في نهاية دراسته جمعاً من التوصيات، من أهمها : إنشاء هيئة أو مجلس أعلى للسياحة ، وربط التخطيط للتنمية السياحية مع خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة للبلاد ، وتشجيع المستثمرين على تطوير وتحسين المشروعات السياحية والترويجية .

- دراسة عبد الله ناصر السدحان (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م) حول دور الأسرة في توجيه ممارسات الأبناء الترويجية ، حيث اختار الباحث عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، وقصد إلى معرفة دور الأسرة وتأثيرها على اختيارات الأبناء من أنواع الترويج المتاحة، وأماكن ممارسته ، ونوعية الفئة التي يشاركونها في ممارستهم الترويجية ، وفي الجانب الآخر قصد الباحث إلى التعرف على توجهات الأبناء نحو هذه المتغيرات الثلاثة حين لا يتلقون توجيهاً أسرياً ، وقد خلص الباحث إلى النتائج التالية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في طبيعة المناشط الترويجية بين الطلاب الذين يتلقون توجيهاً من أسرهم ، والطلاب الذين لا يتلقون توجيهاً من أسرهم في مجال الترويج.

• هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مكان ممارسة الترويح بين الطلاب الذين يتلقون توجيهاً من أمهاتهم، والطلاب الذين لا يتلقون توجيهاً من أمهاتهم في مجال الترويح.

• لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مكان ممارسة الترويح بين الطلاب الذين يتلقون توجيهاً من آبائهم، والطلاب الذين لا يتلقون توجيهاً من آبائهم في مجال الترويح.

• هناك فروق ذات دلالة إحصائية في نوعية الفئة التي يشاركها الطالب في الترويح بين الطلاب الذين يتلقون توجيهاً من أسرهم، والطلاب الذين لا يتلقون توجيهاً من أسرهم في مجال الترويح.

- دراسة عبد الله ناصر السدحان (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) حول الترويح في حياة الشباب، حيث سعى الباحث في هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة التطور في الممارسات الترويحية التي حدثت في حياة الشباب في المملكة العربية السعودية، عن طريق العينة التي اختارها للدراسة، وحاول الباحث التعرف على حجم وقت الفراغ الذي يمتلكه الشباب، وأنواع وسائل الترويح التي يزاولونها في أوقات فراغهم، وقد اقتصرَت الدراسة على عينة من الطلاب الذكور، من الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض، خلال العام الدراسي (١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م)، وقد خلص الباحث إلى وجود تطور نوعي وكمي في وسائل الترويح المتاحة لدى الشباب، ووجود تطور نوعي

في الممارسات الترويحية عندهم ، وذلك نتيجة للتطور في وسائل الترويح المتاحة لهم، إلا أنه لم يجد تطوراً كمياً في حجم ساعات الفراغ لدى الشباب من العينة المختارة .

- دراسة عبد الله ناصر السدحان (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) حول علاقة الترويح بالتفوق الدراسي، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين نوع الترويح الذي يمارسه الطالب وتفوقه الدراسي ، وذلك من منطلق الاهتمام بالعوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لدى الطلاب ، والسعي في دعمها وتعزيزها ، إضافة إلى التعرف على العوامل الأخرى التي قد تؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لتجنبها، وقد اختار الباحث عينة بلغت (٨١١) طالباً من الطلاب الذكور ، ضمن الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض ، وقد كشفت الدراسة عن وجود تباين بين الطلاب المتفوقين وغير المتفوقين في طبيعة الأنشطة الترويحية الإجمالية والتفصيلية ، إضافة إلى وجود علاقة إيجابية بين بعض الأنشطة الترويحية والتفوق الدراسي ، مثل : الاطلاع، والقراءة، والكتابة، والبرامج الثقافية على جهاز الحاسب الآلي .

- دراسة عبد الله ناصر السدحان (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) حول التطلعات الترويحية لدى الفتاة الجامعية ومعوقات تحقيقها ، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة الأنشطة الترويحية التي تمارسها الفتيات الجامعيات في مدينة الرياض ، وتطلعاتهن نحو الممارسات الترويحية ، ونوع العوائق التي تحول دون تحقيق هذه

التطلعات ، وقد اختار الباحث عينة من طالبات المرحلة الجامعية بكليات البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم بمدينة الرياض ، خلال العام الدراسي (١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م) ، وقد خلص الباحث إلى أن الأنشطة الترفيهية المجردة، التي لا تحمل صفة إيجابية أو سلبية تسيطر على نصف العينة المبحوثة تقريباً ، وأمّا الأنشطة الثقافية الإيجابية، فقد جاءت في المرتبة الثانية من بين أنشطة الطالبات الترويحية ، وأمّا الأنشطة الحركية فقد جاءت في آخر اهتمامات الطالبات ، وقد كانت تطلعات الفتيات تميل في الغالب إلى الجانب الثقافي ، ثم إلى الجانب الحركي ، ثم الجانب الانفعالي ، كما كشفت الدراسة عن رغبة كبيرة لدى الطالبات نحو ممارسة الترويح بلغت (٦٩,١ %) ، كما أظهرت الدراسة طبيعة الفتيات في المجتمع السعودي ، وتوجههن الديني الواضح في اختياراتهن الترويحية ، ورغبتهن في الالتزام بضوابط المجتمع وعاداته وتقاليده ، وكان من أهم المعوقات التي كشفت عنها الدراسة عدم وجود خصوصية للنساء لممارسة أنشطتهن الترويحية في غير حرج اجتماعي أو شرعي ، إضافة إلى مشكلة المواصلات ، وموافقة الأسرة على الأنشطة الترويحية .

التعليق على الدراسات السابقة :

على الرغم من اشتراك الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في معالجة موضوع الترويح ، إلا أن الدراسة الحالية تتميز عن هذه الدراسات في النقاط التالية :

١ - تعالج الدراسة الحالية موضوع الترويح من الجهة الأنثوية ، ممثلة في

شخص الفتاة المسلمة؛ إذ لم يكن موضوع الترويح الخاص بالفتيات موضع اهتمام هذه الدراسات ، عدا دراسة عبد الله ناصر السدحان (١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م) التي استطلعت - من خلال دراسة ميدانية - ميول الفتيات الجامعيات نحو الترويح وأنواعه ، والمعوقات التي تحول دون استمتاعهن بالأنشطة الترويحية ، وذلك من وجهة نظر الفتيات، ومع ذلك فإن الدراسة الحالية تعالج مسألة الترويح عند الفتيات من الوجهة الفطرية ، من حيث وجهة نظر الإسلام بمنهجه الاعتدالي نحو حاجات الإناث إلى مزيد من الترفيه والترويح ، إضافة إلى وضع الضوابط الشرعية لإحكام تمتع الفتيات بحقوقهن الترويحية، حيث لم تنطلق الدراسة الحالية من وجهة نظر الفتيات الجامعيات ، وإنما انطلقت من الوجهة النظرية لموضوع الترويح .

٢ - انطلقت الدراسة الحالية - على غير ما انطلقت منه الدراسات السابقة - في معالجة موضوعات الترويح، حيث انطلقت الدراسة الحالية من جوانب الشخصية الإنسانية : الجانب النفسي ، والذهني (العقلي) ، والبدني ، والغريزي (الاجتماعي والأسري) ، بحيث تُدرج أنواع الترويح ضمن هذه الجوانب ، بدلاً من اعتبار أنواع الترويح أساساً للمعالجة العلمية ، والجوانب تبعاً لها .

٣ - انطلقت الدراسة الحالية من تخصص التربية الإسلامية ، باعتباره تخصصاً تربوياً مستقلاً ، فلم توافق الدراسة الحالية في التخصص سوى دراسة خالد فهد العودة (١٤١٤هـ - ١٩٩٣م) حول الترويح التربوي من الوجهة الإسلامية ، إلا أن دراسته جاءت شاملة ، غير مختصة بالفتيات .

مدخل :

الفتاة بطبيعتها محتاجة إلى الترويح بمعناه الشامل للعب والهوا ونحوهما من مظاهر الترفيه؛ بغرض راحتها: العقلية، والنفسية، والجسمية، والغريزية، فمع أن الترويح فطرة إنسانية تحتاج إلى إشباع،^(١) فإنه مع ذلك حاجة مهمة لكمال نمو شخصية الفتاة،^(٢) وفهمها لثقافة المجتمع،^(٣) وإعدادها للعمل الجاد،^(٤) إلى جانب أهميته في الخروج بالفتاة عن حياة الرتابة المملّة إلى شيء من التجديد،^(٥) فإن الإنسان بطبيعته يكره التقييد والتكليف، ويجب الانطلاق والحرية،^(٦) فشيء من الترويح البريء يمكن أن يحقق للفتاة كل ذلك، ويشبع جانباً مهماً من كيائها الفطري .

(١) انظر : أ - القوصي، عبد العزيز . أسس الصحة النفسية . ص ٧٥ .

ب - وافي، علي . عوامل التربية . ص ١٠١ .

(٢) فينكس، فيليب . فلسفة التربية . ص ٣٨٨ .

(٣) خاطر، أحمد مصطفى . " أنشطة استثمار وقت الفراغ ودعم الانتمائية في المجتمع " . ص ١٧٩ .

(٤) القوصي، عبد العزيز . علم النفس - أسسه وتطبيقاته التربوية . ص ٢٤٢ .

(٥) النحلاوي، عبد الرحمن . التربية الإسلامية والمشكلات المعاصرة . ص ١٤٣ .

(٦) جمال، أحمد محمد . " نظرية التربية الإسلامية " . ص ١٨ .

وقد أقرَّ الإسلام في منهجه التربوي مبدأ الترويح للفتيات،^(١) باعتباره حاجة نفسية، وعقلية، وجسمية،^(٢) وغريزية، موافقة منه للفطرة الإنسانية السوية، ومراعاة لاهتمامات الفتيات الترفيهية، التي كثيراً ما تنتقل معهن - كحاجة ملحة - من مرحلتها الطفولة والمراهقة إلى مرحلة الشباب؛^(٣) فإن السيدة عائشة - رضي الله تعالى عنها - ظلت شغوفة بنشاطها الترويحي الخاص، تمارسه مع صواحبها بجد، حتى بعد دخول رسول الله ﷺ بها،^(٤) وهذا يرجع إلى أن بعض الغرائز الإنسانية لا تظهر دفعة واحدة، وإنما تظهر بالتدريج في صور من اللعب واللهو البريء.^(٥)

(١) انظر: أ - أبو داود . سنن أبي داود . رقم (٤٩٣٥)، ج ٤، ص ٢٨٤ . (صحيح الإسناد) . الألباني، محمد ناصر الدين . صحيح سنن أبي داود . ج ٣، ص ٩٣٢ .

ب - ابن سعد . الطبقات الكبرى . ج ٨، ص ٦١ .

ج - الخرائطي . مساوىء الأخلاق ومذمومها . ص ٣٣٧ . (إسناده حسن) .

(٢) انظر: أ - حلمي، منيرة . مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية . ص ١٧٥ .

ب - جبر، نادرة صالح . " أهمية اللعب في العملية التربوية " . ص ٥٩ .

(٣) عاقل، فاخر . علم النفس التربوي . ص ١٢٥ .

(٤) انظر: ابن الأثير . جامع الأصول في أحاديث الرسول . ج ١٠، ص ٧٥٣ - ٧٥٦ .

(٥) بيارى، عواطف فيصل . أنشطة اللعب وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال - دراسة ميدانية . ص ٦٧ .

ومع كون نظام الإسلام التربوي يراعي طبع الفتاة، وميلها الفطري إلى الترويح : فقد " أحاط هذه الرغبة بسياج من الفضائل، وجعلها منوطة بنبل الأهداف ؛ حتى لا يخرج بها الهوى إلى حيث المجون، والاستهتار، ومعصية الله "،^(١) فإن الترويح يخضع لقاعدتي الحلال والحرام،^(٢) ولا يعدو المباح منه أن يكون وسيلة في حد ذاته، لا يرقى لأن يكون غاية تُهدر من أجلها الأوقات والأموال،^(٣) فإن الحياة الفاضلة هي الحياة الجادة، وهو المرء - وإن كان حقاً له - لا قيمة فيه إذا لم يُعده للعمل من جديد، ويبعث فيه النشاط لما بعده من مهام الحياة الكبرى، فمن العبث أن يصبح اللهو غرض الحياة، بحيث لا يعرف المرء من الحياة إلا أن يألم ويكدح ليلهو، ويجتهد ويعمل ليلهو من جديد، فإن هذا المسلك عين التفاهة والسفه،^(٤) فالأصل " في جواز اللعب ألا يؤدي إلى ترك الصلاة أو تأخيرها عن وقتها، وألا يشغل عن واجب ويؤدي إلى تركه، وألا يؤدي إلى فعل محرم " .^(٥)

(١) نقرة، التهامي . " الفن والإبداع في الثقافة والإعلام " . ج ٢، ص ١٩٢ .

(٢) انظر : العودة، خالد فهد. الترويح التربوي - رؤية إسلامية. ص ٢٨-٣٦.

(٣) درويش، كمال ومحمد الحماحمي . الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر . ص ٢٣١ .

(٤) أرسطو . علم الأخلاق . ج ٢، ص ٣٥١ - ٣٥٢ .

(٥) ابن حميد، عبد الله محمد . فتاوى سماحة الشيخ عبد الله بن حميد . ص ١٩٤ .

وفي هذا العصر " يعتبر الترفيه مؤشراً من مؤشرات تطور المجتمعات، فكما أن العمل - الشغل والتشغيل - أمانة الانتقال من المجتمع التقليدي إلى المجتمع الصناعي ؛ فإن الترفيه هو العلامة على الانتقال من المجتمع الصناعي إلى المجتمع ما بعد الصناعي"،^(١) وهذا ما يُلاحظ بوضوح في نهاية القرن العشرين ، ودخول القرن الجديد من توسع كبير في قطاع السياحة والترويح، ودخول هذا القطاع بقوة ضمن برامج التنمية القومية لكثير من دول العالم؛ لما فيه من دعم ملحوظ وفعال للاقتصاد القومي، حتى إنه يسهم بأكثر من (١٠٪) من إجمالي الناتج العالمي، وربما عن قريب يحتل الصدارة من بين مصادر الدخل في العالم.^(٢)

(١) عمران، كمال . " مواجهة التحديات من خلال المنظمات الدولية " . ص ٢١ .

(٢) العتيبي، عبيد سرور . " السياحة والترويح في دولة الكويت - دراسة جغرافية " .

أنواع الترويح الملائم للفتاة في ضوء التربية الإسلامية

تستعرض الدراسة - فيما يلي - أربعة أنواع من الترويح، التي يمكن أن تُسهم في بناء شخصية الفتاة المسلمة، في ضوء التربية الإسلامية، وذلك على النحو التالي :

أولاً: ترويح الفتاة النفسي :

ويقصد بالترويح النفسي : النشاط الذي يقوم به الإنسان بهدف حصول الاسترخاء والراحة، ودفع السامة عن النفس، فالفتاة تحتاج إلى شيء من اللهو البريء المريح للنفس، والمجدد للنشاط، والباعث على الخير؛ فإن هذا مبدأ مقبول في التصور الإسلامي،^(١) حيث تجد الفتاة هذا النوع من الترويح في مجال السَّماع المعتدل، ففيه ساحة رحبة للترويح النفسي، والتجديد الروحي، بما يتضمنه من المعاني الحسنة، والصفات الحميدة، ضمن كلمات وعبارات موزونة، وصوت حسن، بعيداً عن آلات العزف، وفاحش القول؛ فإن هذا الوصف لهذا النوع من الترويح لا خلاف في جوازه بين أهل العلم قديماً،^(٢)

(١) انظر : أ- السمعاني . أدب الإملاء والاستملاء . ج ١، ص ٣٣٩ - ٣٤٠ .

ب - الهندي . كنز العمال . ج ٣، ص ٦٩٦ .

(٢) انظر : أ- ابن قدامة . المغني . ج ١٢، ص ٤٢ - ٤٤ .

ب - القسطلاني . المواهب اللدنية بالمنح المحمدية . ج ٤، ص ٥٠٣ .

ج- الألويسي . روح المعاني . ج ٢١، ص ٧١ .

د - القنوجي . الدين الخالص . ج ٤، ص ٤٢٥ .

هـ - أبو جيب، سعدي . موسوعة الإجماع في الفقه الإسلامي . ج ٢، ص ١٠٣٢ .

وحديثاً؛^(١) فقد أقرَّ رسول الله ﷺ إنشاد الشعر الحسن،^(٢) وسماع الحُداء المعتدل لعموم الأمة،^(٣) وزاد النساء - مع هذا - الدفء؛^(٤)

- (١) انظر: أ - ابن إبراهيم . فتاوي ورسائل ابن إبراهيم . ج ١٠، ص ٢٢٦ .
ب - ابن حميد، عبد الله محمد . فتاوى سماحة الشيخ عبد الله بن حميد . ص ٢٧٥ .
ج - ابن باز، عبد العزيز عبد الله . مجموع فتاوى ومقالات متنوعة . ج ٣، ص ٤٣٧ .
د - زيدان، عبد الكريم . الفصل في أحكام المرأة . ج ٤، ص ٦٧ .
هـ - بصري، محمد معين الدين . أحكام السماع والاستماع . ص ٢٨٩ - ٢٩٢ و ٣٠٧ - ٣٠٩ .
- (٢) انظر: أ - البخاري . صحيح البخاري . رقم (٥٧٩٣)، ج ٥، ص ٢٢٧٦ .
ب - مسلم . صحيح مسلم . رقم (٢٤٩٠)، ج ٤، ص ١٩٣٥ - ١٩٣٨ .
ج - الترمذي . صحيح الجامع . رقم (٢٨٥٠)، ج ٥، ص ١٤٠ . (حديث حسن صحيح) .
د - ابن حجر . الإصابة في تمييز الصحابة . ج ٨، ص ٦٦ - ٦٧ و ١٤٠ و ١٥٥ .
هـ - الصالحي . سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد . ج ٩، ص ٣٤٦ - ٣٥٣ .
- (٣) انظر: أ - البخاري . صحيح البخاري . رقم (٢٦٧٩، ٢٦٨٠، ٢٦٨١، ٢٦٨٢)، ج ٣، ص ١٠٤٣ - ١٠٤٤ ورقم (٣٩٦٠)، ج ٤، ص ١٥٣٧ - ١٥٣٨ .
ب - مسلم . صحيح مسلم . رقم (٨٩٢)، ج ٢، ص ٦٠٧ - ٦٠٨ ورقم (٢٣٢٣)، ج ٤، ص ١٨١٢ .
ج - الترمذي . صحيح الجامع . رقم (١٠٩٠)، ج ٣، ص ٣٩٩ . (حديث حسن صحيح) .
د - عياض . إكمال المعلم بفوائد مسلم . ج ٣، ص ٣٠٦ .
- (٤) انظر: أ - أحمد . المسند . ج ٣، ص ٤٤٩ . (رجال رجال الصحيح) . انظر: الهيثمي . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . ج ٨، ص ١٣٣ .
ب - البخاري . صحيح البخاري . رقم (٩٠٩)، ج ١، ص ٣٢٤ ورقم (٣٣٣٧)، ج ٣، ص ١٢٩٨ - ١٢٩٩ ورقم (٤٨٥٢)، ج ٥، ص ١٩٧٧ .
ج - البوصيري . زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة . ص ٢٧١ . (إسناده صحيح، ورجاله ثقات) .
د - الشاطبي . الاعتصام . ج ٢، ص ٨٩ .
هـ - نظام . الفتاوى الهندية . ج ٥، ص ٣٥٢ .

لحاجتهن الفطرية إلى مزيد من اللهو، وميل طباعهن إلى شيء من التعمق والاستغراق،^(١) وفي هذا يقول ابن عبد السلام - رحمه الله -: " تمكين الشباب من اللعب، ومن النظر إليه : ضرب من الإحسان ؛ لأنهم يستروحون إلى ذلك . . . وكذلك التمكين من سماع الدف والغناء "^(٢).

وقد كان بعض السلف في أسفارهم يتعاطون مثل هذا النوع من الترويح دون نكير،^(٣) لما فيه من النشاط ودفء الملل ؛ ولهذا يترنم المتعب في عمله ليستجلب النشاط، ومن المعلوم أن سماع ما يُستحسن ويُستطاب من الأصوات الجميلة له تأثير إيجابي في زيادة النشاط، ودفء السَّامة عن النفس،^(٤) وفي هذا يقول ابن عبد السلام - رحمه الله - : " وعلى الجملة فالسَّماع بالحذاء، ونشيد الأشعار بدعة لا بأس بسماع بعضها"،^(٥) ويقول الإمام عياض - رحمه الله - : " وقد استجاز الصحابة وغيرهم غناء العرب المسمى بالنصب، وهو إنشاد بصوت رقيق فيه

(١) انظر : ابن تيمية . مجموع الفتاوى . ج ٣، ص ٤٢٧ .

(٢) ابن عبد السلام . شجرة المعارف والأحوال وصالح الأقوال والأعمال . ص ٣٢٩ .

(٣) انظر : الباكستاني، زكريا غلام . ما صح من آثار الصحابة في الفقه . ج ٢، ص ٧١٦ .
(حسن) .

(٤) كشاش، محمد . اللغة والحواس . ص ١٦٧ .

(٥) ابن عبد السلام . قواعد الأحكام في مصالح الأنام . ج ٢، ص ١٨٢ .

تمطيط، وأجازوا الحداء، وفعلوه بحضرة النبي ﷺ، وفي هذا كله إباحة مثل هذا " (١).

وقد أثبت هذا النوع من الغناء المشروع نجاحه في نقل مشاعر الفتاة المعاصرة وعواطفها من الذوق الجاهلي الهابط إلى مستوى الذوق الإسلامي الرفيع،^(٢) في الوقت الذي وقف فيه الغناء الماجن، بمضامينه الساقطة، وآلاته المطربة وراء انحراف كثير من الشباب المعاصر وضياعهم،^(٣) فكما أن للغناء تأثيره الإيجابي في الإصلاح والتوجيه إذا استغل في الخير، وانضبط بالشرع: فإن له تأثيره السلبي العنيف إذا استغل في الشر، وخالف الشرع،^(٤) وأبلغ ما يكون تأثيره إذا وُجّه إلى الإناث؛ فإن عمله

(١) عياض . إكمال المعلم بفوائد مسلم . ج ٣، ص ٣٠٦ .

(٢) الغضبان، منير محمد . المنهج الحركي للسيرة النبوية . ج ٢، ص ٣٨٤ .

(٣) انظر : أ - الوكيل، محمد السيد . الترويج في المجتمع الإسلامي . ص ٥٩ - ٦٠ .

ب - العصرة، منير . انحراف الأحداث ومشكلة العوامل . ص ٢١٧ .

ج - جيلي، هارون خليفة . " كيفية مكافحة المفاسد الأخلاقية " . ج ٣، ص ٢٤٠٩ .

(٤) انظر : أ - الترمذي . المنهيات . ص ٥٤ .

ب - ابن الجوزي . ذم الهوى . ص ٢٣٣ .

ج - القسطلاني . المواهب اللدنية بالمنح المحمدية . ج ٤، ص ٥٠٤ .

فيهن أكبر وأعظم،^(١) خاصة في هذا العصر الذي سيطر فيه أعداء الإسلام على غالب أجهزة البث الإعلامي بأنواعها، ولا سيما الإذاعية منها، حيث انهمكت في بثّ المضامين المنحرفة عقدياً وخلقياً، ضمن المنظومات الغنائية، والألحان الموسيقية للصد عن سبيل الله؛^(٢) وهو من نوع الغناء القبيح الذي كان يستخدمه المبطلون في الزمن الأول للصد عن الإسلام،^(٣) وهو أيضاً الغناء المذموم الذي تعاطاه بعض المفتونين في العصور الإسلامية، حتى راج خبر الفنانين والفنانات، فأشغلوا الناس بما لا خير فيه،^(٤) حتى قال فيهم الإمام ابن عبد السلام: " وأما سماع

(١) انظر: أ - ابن تيمية . الاستقامة . ج ١، ص ٣٠٩ و ٣٧٣ .

ب - المرّد . الكامل . ج ٢، ص ٨١٧ .

(٢) انظر: أ - شليبي، كرم . الإذاعات التنصيرية الموجهة إلى المسلمين العرب . ص ٦٢ - ٢٢٥ .

ب - دنفر، أحمد فون . التبشير المسيحي في منطقة الخليج . ص ٦ .

ج - فريد، أكورود . " الإرسال الإذاعي الحالي الموجه إلى المسلمين " . ص ٥٦٣ .

د - المحرر . " إلى وزارة الإعلام لمن تعزف إذاعات الإف إم في الخليج " . ص ١٠ - ١١ .

(٣) انظر: القرطبي . الجامع لأحكام القرآن . ج ١٤، ص ٥٢ .

(٤) انظر: الشكعة، مصطفى . الشعر والشعراء في العصر العباسي . ص ٤٦٦ - ٤٨٣ .

المطربات المحرمات فغلط من الجهلة المتشبعين، المتشبهين، المتجرئين على رب العالمين "؛^(١) ولهذا نصَّ بعض الفقهاء على معاقبة المغنين، وحبسهم حتى يتوبوا.^(٢)

وفي العصر الحديث أفتى كثير من العلماء المعاصرين بجرمة الاستماع إلى مفاسد وسائل الإعلام، وما تبثه من الغناء الماجن، والعبث الخلقي،^(٣) وقد صحَّ عن النبي ﷺ أنه قال في شأن المغنيات من الجوارى: " لا يحل بيع المغنيات، ولا شراؤهن، ولا تجارة فيهن، وثمانهن حرام"،^(٤) وما يُذكر من المسامحة في ذكر

-
- (١) ابن عبد السلام . قواعد الأحكام في مصالح الأنام . ج ٢، ص ١٨٢ .
(٢) أبو غدة، حسن . أحكام السجن ومعاملة السجناء في الإسلام . ص ١٧٥ .
(٣) انظر : أ - الحامد، محمد . ردود على أباطيل . ج ١، ص ٤٦ - ٤٧ .
ب - زيدان، عبد الكريم . الفصل في أحكام المرأة . ج ٤، ص ٩١ .
ج - البسام، عبد الله عبد الرحمن . توضيح الأحكام . ج ٤، ص ٣٦٠ - ٣٦١ .
د - الزحيلي، وهبة . الأسرة المسلمة في العالم المعاصر . ص ٢٨٠ .
هـ - ديرانية، مجاهد مأمون . فتاوى علي الطنطاوي . ص ١٠٦ - ١١١ .
و - بصري، محمد معين الدين . أحكام السماع والاستماع . ص ٣٣٢ .
ز - اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء . " فتوى رقم (١٤٣٤) وتاريخ ٢٢ / ١ / ١٣٩٧ هـ " . ص ٧٦ .
ح - المحرر . " بيان من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء بشأن تحريم الغناء والموسيقى " . ص ٣٧٧ - ٣٨٠ .
(٤) الطبراني . المعجم الكبير . ج ٨، ص ٢١٢ . (إسناد حسن) . الألباني، محمد ناصر الدين . سلسلة الأحاديث الصحيحة . ج ٦، ص ١٠١٥ - ١٠١٧ .

الغزل، فإنما هو مما يُنقل من أشعار الجاهلية،^(١) وليس هو ما ينظمه أهل المجون والميوعة بغرض الفساد .

وفي الجانب الآخر تجدد الفتاة المسلمة في مجال الإنشاد المعتدل بمضامينه الحسنة، ونغماته الخالية من العزف الموسيقي :
ساحة واسعة للترويح النفسي، والترقي العاطفي، فتستغني بذلك عن الغناء المنحرف الصاحب .

ولعل مما يُعين الفتاة على الكفّ عن الغناء الماجن أن تعرف أنه باب من أبواب المرض النفسي، فقد أثبت العديد من الدراسات المعاصرة : " أن الاكتئاب والهوس سائد بين الفئتين"^(٢) فلو كان مفيداً لنفع أصحابه، وأراح نفوسهم، والواقع يشهد بأنهم أرذل طبقات المجتمع، حتى في نظر الشباب المفتونين بهم ؛ ففي دراسة عربية لاستطلاع آراء الشباب حول المكانة الاجتماعية لأنواع المهن المختلفة، فقد جاءت مهنة : مطرب، وممثل، وموسيقيار في آخر القائمة، ضمن عشر مهن هي أخس المهن وأقبحها في نظر الشباب،^(٣) بل وحتى في السابق ؛

(١) انظر : القشيري . تاريخ الرقة . ص ١٦٩ .

(٢) موسى، رشاد . علم النفس المرضي . ص ١٧٧ .

(٣) انظر : الطويل، هاشم وعباطة التوايهة . " أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في المكانة الاجتماعية للمهن - دراسة ميدانية " . ص ١٣٢ .

فإنه لم يكن يشتغل بهذا النوع من الفن الهابط إلا الإماء والنساء غير العربيات، ممن ضعف ضبطهن الخلقى، أما المرأة الحرة، فإنها كانت - في الغالب - تترفع عن هذه المنزلة الوضيعة،^(١) ولهذا يقول ابن القطان - رحمه الله - : " والغناء الذي يتغنى به الفساق، وهو الغناء المنهي عنه : مذموم عند الجميع "،^(٢) فنهي عنه لكونه علامة على الفساق يترفع عنه الفضلاء، بل وحتى الذين قالوا بإباحة الغناء والموسيقى، فإنهم مع ذلك يمتنعون منهما إذا كان فيهما ذريعة إلى الفساد والفتنة، كما هو واقع الفن في هذا العصر.^(٣)

ومن هنا تدرك الفتاة أن الفن المعاصر في غالبه باب من الأذى النفسي، وليس هو باباً من الترويح عن النفس، إلا ما كان منه منضبطاً بضابط الشرع .

(١) الحوفي، أحمد محمد . المرأة في الشعر الجاهلي . ص ٥٦٤ .

(٢) ابن القطان . الإقناع في مسائل الإجماع . ج ٤، ص ٢٠٣٨ .

(٣) انظر : أ - المنجد، صلاح الدين ويوسف خوري . فتاوى الإمام محمد رشيد رضا . ج ٤، ص ١٢٠٩ و ١٥٩٠ .

ب - المرعشلي، محمد عبد الرحمن . الغناء والمعازف في الإعلام المعاصر وحكمهما في الإسلام . ص ٣٣٩ .

ثانياً: نرويح الفناة الذهني:

والمقصود بهذا النوع من الترويح هو: تنويع النشاط العقلي بتجديد أسلوبه، أو مادته ضمن ما يكون نافعاً ومفيداً من المعارف والأساليب العلمية المختلفة، إلا أن الواقع الاجتماعي غالباً ما يتوجّه في جانب الترويح الذهني إلى الألعاب الجماعية التنافسية: كالألعاب التي يدخلها النرد " الزهر"، أو لعبة الشطرنج الأعمجية المشهورة، أو لعبة الدومينو، أو ألعاب الورق المختلفة " الكوتشينة"، أو ألعاب الكمبيوتر المتنوعة الحديثة، فمع أن هذه الألعاب - كما هو المفروض - تخضع لقواعد الشرع العامة من الحظر والإباحة، حيث إن منها ما هو ممنوع بالإجماع من خلال نصوص شرعية ثابتة كالنرد،^(١) الذي قاس عليه العلماء بعض الألعاب الأخرى، كلعبة الورق، والدومينو لما فيها من الغفلة عن ذكر الله،^(٢) ومنها ما هو ممنوع عند جمهور

(١) انظر: أ - مسلم . صحيح مسلم . رقم (٢٢٦٠)، ج ٤، ص ١٧٧٠ .

ب - الحاكم . المستدرک . ج ١، ص ٥٠ . (حديث صحيح) .

ج - الخرائطي . مساویء الأخلاق ومذمومها . ص ٣٣٤ . (إسناده حسن) .

د - الأجرى . تحريم النرد والشطرنج والملاهي . ص ٣٩ .

هـ - الزرقاني . شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك . ج ٤، ص ٣٥٦ .

و - الحوت . أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب . ص ٣٠٨ .

(٢) انظر: أ - الشري، سعد ناصر . المسابقات وأحكامها في الشريعة الإسلامية - دراسة

فقهية أصولية . ص ٢٢٩ - ٢٣١ .

ب - يونس، علي حسين . الألعاب الرياضية - أحكامها وضوابطها في الفقه

الإسلامي . ص ٢٦٩ - ٢٧٢ .

الامة كالمشترنج،^(١) بل قيل إنه محرم بالإجماع،^(٢) ومنها ما يكون بين الحل والحرمة: فإن بعض الألعاب - وإن كانت مباحة في أصلها - فإنها قد تُوقع أصحابها في محظورات شرعية، من خلال: أسلوب ممارستها، ووقتها المستهلك، وهدفها التربوي، فقد تجرهم إلى التنافس البغيض، والتحاسد المشؤوم، وهدر الأوقات، وإهمال الفروض، وربما إلى تعاطي القمار،^(٣) وهذه الممارسات الممنوعة تنقل اللعبة - وإن كانت في الأصل مباحة - إلى درجة الكراهة الشديدة، أو التحريم.

(١) انظر: أ - البيهقي . السنن الكبرى . ج ١٠، ص ٢١١-٢١٢ .

ب - ابن تيمية . الفتاوى الكبرى . ج ٤، ص ٢٦٠ .

ج - الهيثمي . الزواجر عن اقتراف الكبائر . ج ٢، ص ٢٠٠ .

د - القاري . الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة . ص ٤٦٩ .

هـ - ابن باز، عبد العزيز عبد الله . مجموع فتاوى ومقالات متنوعة . ج ١٩، ص ٣٩١-٣٩٣ .

و - الزحيلي، وهبة . الفقه الإسلامي وأدلته . ج ٣، ص ٥٧٢-٥٧٣ .

(٢) انظر: ابن القطان . الإقناع في مسائل الإجماع . ج ٤، ص ٢٠٣٩ .

(٣) انظر: أ - درويش، كمال ومحمد الحماهي . الترويح وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر . ص ٢٢٥-٢٢٦ .

ب - ابن باز، عبد العزيز عبد الله . مجموع فتاوى ومقالات متنوعة . ج ٨، ص ٩٨ .

ج - سلمان، مشهور حسن . حكم الشرع في لعب الورق . ص ٢٥-٣٣ .

د - البعلبكي، منير . موسوعة المورد . ج ٤، ص ١٥٥ .

هـ - عبد العظيم، سعيد . "ضوابط شرعية للألعاب الرياضية" . ص ١٦٢ .

و - ديورانت، ول . قصة الحضارة . ج ٢١، ص ١٢٦-١٢٧ .

ولعل أقل ما يمكن أن يُقال للمُستغرق في مثل هذه الألعاب، المنهمك في تعاطيها: أنها دليل على التأخر الحضاري، والبطالة الاجتماعية، ونضوب مادة الحديث الشيق الذي يُغني عن مثل هذه التسالي المفرطة،^(١) وفي هذا يقول بعض المتقدمين: "ولقباحة العطلّة، ونفور العقل عنها: اشتغل الفراغ بلعب الشطرنج والنرد على سخافتها، وأخذهما من العمر، وذهابهما بالزمان في غير طائل"،^(٢) إضافة إلى ما يحمله هذا الاستغراق اللاهي من علامات دالة على صراعات نفسية، ومشاعر منهزمة مفتقرة إلى النجاح والإنجاز.^(٣)

ثالثاً: ترويح الفئاة البدني:

والمقصود بهذا النوع من الترويح هو: إعطاء الجسم شيئاً من الحرية الحركية غير المعتادة، يخرج بها البدن عن حالة السكون والرتابة إلى حال الانبعاث والحركة المقصودة لذاتها، وغالباً ما ينحصر هذا النوع من الترويح في جانب التّجوال والسيّاحة في الأرض، وفي جانب الرقص الترفيهي، فأما تجوال الفتاة، وسيرها في مناكب الأرض فالأصل فيه الإباحة،^(٤) ما دامت تمارسه في

(١) العقاد، عباس محمود . المجموعة الكاملة . ج ٢٤، ص ٤٨ .

(٢) أبو حيان ومسكويه . الهوامل والشوامل . ص ٢٧٦ .

(٣) لامبرت، وليم وولاس لامبرت . علم النفس الاجتماعي . ص ٢٣٠-٢٣١ .

(٤) انظر: أ - الصالحي . سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد . ج ١٢، ص ٣٨٣ .

ب - قطب، سيد . في ظلال القرآن . ج ٥، ص ٢٧٣٠ .

بلاد المسلمين،^(١) دون سفر طويل لا بد فيه من محرم لها،^(٢) وفي مناطق لا تشهد فيها ما يضرها من منكرات الأخلاق، وحوارم الآداب،^(٣) فإن بلاد الكفار ليست مكاناً لإقامة المسلم أو تنزهه، إلا ضمن ضوابط شرعية قد يصعب توافرها في هذا العصر،^(٤) مع ما يرافق ذلك عادة من إنفاق الأموال الطائلة بحجة السياحة في بلاد غير إسلامية،^(٥) إضافة إلى ما أشار إليه العديد من الدراسات إلى أن السفر إلى الخارج بداية كثير من الانحرافات

(١) انظر: أ - أحمد . مسائل الإمام أحمد بن حنبل . ج ٢، ص ٨١٨ .

ب - الشوكاني، نيل الأوطار . ج ٨، ص ١٧٦-١٧٩ .

ج - الدويش، أحمد عبد الرزاق . فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء . ج ٢، ص ٦٨ .

(٢) انظر: البخاري . صحيح البخاري . رقم (١٠٣٦، ١٠٣٧، ١٠٣٨) . ج ١، ص ٣٦٨-٣٦٩ .

(٣) انظر: أ - ابن تيمية . مجموع الفتاوى . ج ٢٨، ص ٢٣٩ .

ب - ابن إبراهيم . فتاوى ورسائل ابن إبراهيم . ج ٢، ص ٣١٦ .

ج - مجمع الفقه الإسلامي . " نصوص توصيات الدورة الرابعة لمجلس مجمع الفقه الإسلامي " . ج ٣، ص ٢٧١٥-٢٧١٦ .

(٤) انظر: المتيعي، محمد سليمان . " حكم السفر إلى الخارج " . ص ٣٩١-٤٣٨ .

(٥) انظر: أ - الحميدي، وليد محمد . " التنمية السياحية على ساحل خليج العقبة السعودي " . ص ١٨ .

ب - المحرر . قطوف صفر ١٤٢٢ هـ . ص ٥٥ .

الأخلاقية ،^(١) ثم إن مواقع الفجور والمنكرات هي الأخرى ليست مكاناً مناسباً لتنزه المسلم ؛^(٢) فإن التنزه من الكماليات التي لا ترقى إلى مرتبة الحاجيات فضلاً عن رقيّها إلى مرتبة الضروريات، فالأولى بالفتاة المسلمة تركها لهذا النوع من الترويح حين لا يمكن فعله إلا في مواقع يشاهد فيها المنكر،^(٣) ولعل فيما تُتيحهُ أساليب العمارة الإسلامية من الألفية المستوردة، التي تسمح بدخول الهواء وأشعة الشمس ،^(٤) ما يحقق للفتاة حاجتها من الحركة والترفيه البريء.

ولا يصح أن يصل نشاط الحركة بالفتاة إلى درجة المسّ المقلق الذي يصعب معه الاستقرار، بحيث يصبح التنقل عندها هدفاً في حد ذاته، وحاجة نفسية ملحة لا تستطيع معها السكون في مكان واحد فهذا مرض نفسي ؛^(٥) فإن القرار هو الأصل في

(١) انظر : القشعان، حمود فهد ويعقوب يوسف الكندري. "العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى تعاطي المخدرات والمسكرات- دراسة ميدانية على عينة من المدمنين الكويتيين". ص ٨٥ و١٠٧ و١١٦ .

(٢) انظر : الدويش، أحمد عبد الرزاق . فتاوى اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء. ج ٢٦، ص ٢٩٦-٢٩٧ و٣٣١-٣٣٢ .

(٣) انظر : أ - حريري، مجدي محمد . صحن الدار والتطلّع إلى السماء. ص ١٢ و١٦ و ٤٨. ب - القحطاني، هاني محمد . " تحليل بنوي للعمارة الإسلامية: الاحتواء، الظهور، التحول، الطبقات، التكرار ودورها في تكوين العمارة الإسلامية". ص ١٧ .

(٤) الوكيل، محمد . فقه الأولويات - دراسة في الضوابط . ص ٢٥٤ .

(٥) انظر : رزوق، أسعد . موسوعة علم النفس . ص ٢٤٣ .

طبيعة الفتاة الاجتماعية .^(١)

وأما جانب الرقص في المناسبات العامة والأعياد الإسلامية فمشروع للرجال،^(٢) فقد كان الحبشة يرقصون بين يدي رسول الله ﷺ،^(٣) بما يليق بهم ضمن آداب الشرع العامة، وبما فيه " تدريب الشجعان على مواقع الحروب، والاستعداد للعدو"،^(٤) وللفتيات في مثل هذا المقام جواز النظر إلى هذا اللعب التدريبي المشروع، في غير ريبة .^(٥)

وأما تعاطي الفتيات الرقص الترفيهي على وجه المرح والفرح فلا يدخل ضمن مستحبات الشريعة،^(٦) ولم تُؤثر ممارسته عن القدوات من نساء السلف، ولعله جائز لهن في المناسبات الشرعية، واللقاءات السعيدة في غير فحش أو تكسر أو تشنّ

(١) انظر : القرطبي . الجامع لأحكام القرآن . ج ١٤ ، ص ١٧٨-١٨٢ .

(٢) انظر : ابن ماجة . سنن ابن ماجة . رقم (١٣٠٣) ، ج ١ ، ص ٤١٣ . (صحيح ورجاله ثقات) .

(٣) انظر : أحمد . المسند ، ج ١٠ ، ص ٤٩٢ . (إسناده صحيح) .

(٤) ابن حجر . فتح الباري بشرح صحيح البخاري . ج ٣ ، ص ١٢٠ .

(٥) انظر : أ - البخاري . صحيح البخاري . رقم (٤٨٩٤) ، ج ٥ ، ص ١٩٩١ .

ب - العيني . عمدة القاري . ج ٦ ، ص ٢٧٠ .

(٦) انظر : أ - القرطبي . الجامع لأحكام القرآن . ج ١٠ ، ص ٢٦٣ .

ب - القنوجي . أيجاد العلوم . ج ٢ ، ص ٣٠٣ .

مُخل،^(١) وبالقدر الذي لا يُخرجهن عن حدِّ الاعتدال إلى درجة الهوس المفرط الذي يصيب بعض الشباب في الأوساط الاجتماعية المنحلة،^(٢) ومع كل هذا فإن ترك الفتاة له أولى، والسلامة منه أفضل؛ لأنه مخالف لمسلك الوقار، وأبعد ما يكون عن طابع الاتزان السلوكي، إضافة إلى ما فيه من الضرر الصحي المتوقع على جسم الفتاة.^(٣)

رابعاً: نرويح الفتاة الفريزية:

ويُقصد بهذا النوع من الترويح: استهلاك شحنة الفتاة الغريزية تجاه العناية بالنسل في نشاط تدريبي مشابه، يُعدُّها قبل الإنجاب - بصورة غير مباشرة - لدورها الأمومي المرتقب من خلال اللعب بالدمى المصوّرة، وهو ما أشارت إليه النظرية الغريزية، من أن بعض الغرائز لا تظهر دفعة واحدة، وإنما تظهر

(١) انظر: أ - الهيثمي . كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع . ص ٧٢ .

ب - القضاة، أحمد مصطفى . الشريعة الإسلامية والفنون . ص ٢٤٤ .

ج - عبد المقصود، أشرف . فتاوى المرأة المسلمة . ج ٢، ص ٦٥١ .

(٢) انظر: أ - جابر، جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي . معجم علم النفس والطب النفسي .

ج ٢، ص ٥٩٩ .

ب - رزوق، أسعد . موسوعة علم النفس . ص ٢٤٤ .

(٣) انظر: سهيل، إصلاح . قراءات في حضارة التكنولوجيا - التعليم العالي والفتاة

السعودية. ص ١٦ - ١٧ .

بالتدرّيج من خلال اللعب، فتعد الفتاة الصغير للحياة المستقبلية الجادة. (١)

ويعتبر هذا النوع من اللعب الصبباني أقدم ألعاب الإنسان عموماً، وأهم وأجمل ألعاب البنات والفتيات خصوصاً؛ لكونه يشبع عندهن غريزة الأمومة الطبيعية،^(٢) ويُدرّبهن على دورهن الاجتماعي في العناية بالنسل ورعايته، وليس دافع هذه الرغبة عند البنات عقداً نفسية جنسية كما تزعم مدرسة التحليل النفسي؛^(٣) وإنما هو ميل فطري طبيعي، تشبع به الفتاة حاجتها الغريزية إلى الأمومة، ولهذا جاءت الشريعة السمحاء باستثناء لعب البنات المجسّمة من عموم النهي الشديد الوارد في المسألة؛^(٤) فقد أقر رسول الله ﷺ عائشة وصواحباتها - رضي الله عنهن - على

(١) انظر: بيارى، عواطف فيصل . أنشطة اللعب وعلاقتها بالتنضج الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال - دراسة ميدانية . ص ٦٧ .

(٢) أ- وافي، علي . عوامل التربية . ص ١٢٧ .

ب- الأبراشي، محمد عطية . أصول التربية المثالية في أميل لجان جاك روسو . ص ٢٢٣ .

(٣) انظر: فرويد، سيجمند . محاضرات جديدة في التحليل النفسي . ص ١٥٢ - ١٥٣ .

(٤) انظر: أ- النووي . صحيح مسلم بشرح النووي . ج ١٤، ص ٨٢ .

ب- الكتاني . التراتيب الإدارية . ج ٢، ص ١٣٩ .

اللعب بالبنات في غير حرج،^(١) رغم ما ورد عنه ﷺ في شأن الصور
والمصورين من التهديد، وغلظ القول.^(٢)

وأما ادعاء النسخ في المسألة، فإن السيدة عائشة رضي الله
عنها - صاحبة الشأن في هذه المسألة - تقول مخبرة عن حالها في
بيت النبوة: " كنت ألعب بالبنات على عهد رسول الله ﷺ"،^(٣)
مما يدل على أن الأمر استقر على الإباحة بعد وفاة رسول الله ﷺ،
وهذا هو مذهب جمهور العلماء،^(٤) من المتقدمين،^(٥) والمعاصرين،^(٦)

-
- (١) انظر: أ - مسلم . صحيح مسلم . رقم (٢٤٤٠)، ج ٤، ص ١٨٩٠ - ١٨٩١ .
ب - أبو داود . سنن أبي داود . رقم (٤٩٣٢)، ج ٤، ص ٢٨٣ . (صحيح) .
الألباني، محمد ناصر الدين . صحيح سنن أبي داود . ج ٣، ص ٩٣٢ .
ج - ابن سعد . الطبقات الكبرى . ج ٨، ص ٦٥ .
(٢) انظر: ابن الأثير . جامع الأصول في أحاديث الرسول . ج ٤، ص ٧٩٥ - ٨١٨ .
(٣) الخطيب . تالي تلخيص المشابه . ج ٢، ص ٤٨١ . (الحديث صحيح) .
(٤) النووي . صحيح مسلم بشرح النووي . ج ١٥، ص ٢٠٤ .
(٥) انظر: أ - ابن حزم . المحلى بالآثار . ج ٧، ص ٥١٥ .
ب - ابن قدامة . المغني . ج ٨، ص ١١٦ .
ج - الشوكاني . نيل الأوطار . ج ٦، ص ٣٥٩ .
(٦) انظر: أ - مخلوف، حسنين محمد . فتاوى شرعية وبحوث إسلامية . ج ١، ص ١٦٦ .
ب - القرضاوي، يوسف . الحلال والحرام في الإسلام . ص ١٠٠ - ١٠١ .
ج - سابق، سيد . فقه السنة . ج ٣، ص ٥٠٠ .
د - زيدان، عبد الكريم . المفصل في أحكام المرأة . ج ٣، ص ٤٦١ .
هـ - المنجد، صلاح الدين ويوسف خوري . فتاوى الإمام محمد رشيد رضا .
ج ٤، ص ١٤٠٩ .
و - المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية . الفتاوى الإسلامية من دار الإفتاء المصرية .
ج ١٠، ص ٣٤٥٣ .

وإن كان الخلاف في هذه المسألة قائماً بين بعض الفقهاء .^(١)

وأما حبكة صناعة الدُّمى للفتيات وإتقانها، وحسن إخراجها ، والتوسع المفرط في اقتنائها : فإنه غير مستحسن من الناحية الشرعية ؛ فإن بساطة الإخراج أولى في مثل هذه المسائل المخرجة شرعاً، ضمن مفهوم حدود الرخصة الشرعية، في غير إفراط أو تفريط.^(٢)

وفي الجانب الآخر من الناحية التربوية : فإن بساطة الإخراج تُعطي الفتاة المتدربة فرصة تربوية تستغل فيها خيالها العقلي في إكمال نقص دميته الساذجة، بما تُضفيه عليها من عناصر خيالية تكمل بها - ذهنياً - صورتها الطبيعية، وما تقوم به من عناصر أخرى عملية تُصلح بها من شأنها، فتخيط ملابسها،

(١) انظر : العبودي، عبد الله حمد . " حكم لعب الأطفال - مجسمة وغير مجسمة " . ص ٢٦٣ - ٢٨٤ .

(٢) انظر : أ - الحلبي . المنهاج في شعب الإيمان . ج ٣، ص ٩٧ .

ب - البيهقي . الآداب . ص ٤١٩ .

ج - ابن منظور . لسان العرب . ج ١٢، ص ٤٨٨ . (قضم) .

د - البهوتي . كشاف القناع عن متن الإقناع . ج ١، ص ٢٨٠ .

هـ - واصل، محمد أحمد . أحكام التصوير في الفقه الإسلامي . ص ٢٤١ و ٢٥٩ - ٢٦١ .

و - العبودي، عبد الله حمد . " حكم لعب الأطفال - مجسمة وغير مجسمة " . ص ٢٧٨ - ٢٨٠ .

وتُطرز ثيابها.^(١)

وكذلك الفائدة قائمة في عدم الإكثار من اقتناء الدمى؛ فإن فيه فرصة جيدة تسمح للفتاة بمزيد من الاتصال الاجتماعي بالآخرين؛ فإن كثرة الدمى ووفرة الألعاب تحول دون اتصال الناشئ بالوسط الاجتماعي من حوله.^(٢)

ومن مجموع هذه الإرشادات والضوابط يحصل للفتاة الخروج من الحرج الفقهي في حبكة صناعة الدمية من جهة، ويتحقق لها - من جهة أخرى - الهدف التربوي المنشود من وراء مبدأ الترخُّص لمثل هذه الألعاب .

ومن خلال هذا الاستعراض لجوانب الترويح الأربعة يتضح: أن العمل - أيّاً كان - لا يُذم ولا يُمدح لكونه يحمل لذة أو مشقة، وإنما يُستحسن إذا كان لله أطوع، وللعبد أنفع، فرب لذيد من العمل : يكون طاعة لله تعالى، ورب شاق منه يكون معصية له سبحانه وتعالى،^(٣) فكل هو تلهو به الفتاة لا بد أن ينطع بطابع الشرع، وينضبط بضوابطه المحكمة .

(١) أ - الهاشمي، عبد الحميد محمد . الفروق الفردية . ص ١٩٦ .

ب - وافي، علي . عوامل التربية . ص ١٥٠ - ١٥١ .

(٢) الحفني، عبد المنعم . الموسوعة النفسية - علم النفس والطب النفسي . ص ٢٩٣ .

(٣) ابن تيمية . الاستقامة . ج ١، ص ٣٤٠ .

النتائج :

١ - يقر الإسلام مبدأ الترويح بضوابطه الشرعية، ضمن نظامه التربوي الشامل، الذي يوازن بين حاجات الإنسان المختلفة، ويراعي ميله إلى تجديد نشاطه في الحياة، بما يخرجه عن الرتابة والملل .

٢ - يتوجه العالم المتحضر نحو مزيد من أنشطة الترويح، التي تشمل أنواعاً كثيرةً من الألعاب والهوايات والممارسات المختلفة، التي تحتاج إلى نظر شرعي، يضبط هذه الأنشطة ضمن حدّ الإباحة المشروعة .

٣ - يُعطي منهج الإسلام التربوي للفتيات ساحة أوسع للترويح ؛ وذلك لميل طباعهن نحو مزيد من الترفيه الموافق لفطرهن الأنثوية .

٤ - يحتل الترويح النفسي الساحة الأكبر من بين أنواع الترويح الأخرى، التي تستهوي الفتيات في سن الشباب .

٥ - يسمح نظام الإسلام التربوي للفتيات بالترويح النفسي، المتضمن للسماح المباح في غير إفراط أو تفريط، بما يجدد نشاطهن، ويصرف الملل عن نفوسهن.

٦ - لا يستحب منهج الإسلام التربوي التوجه نحو ألعاب

البطالة بقصد الترويح الذهني، كالنرد، والشطرنج، والورق، وألعاب الكمبيوتر، ونحوها ؛ لما فيها من الحظ، والتنافس البغيض، والتحاسد بين اللاعبين، إضافة إلى هدر الأوقات النفيسة في غير طائل.

٧ - يشجع نظام الإسلام التربوي على تجديد النشاط الذهني بتنويع مادته، وتجديد أساليبه، بما يكفل دفع الرتابة الذهنية، ويبعث على النشاط العقلي .

٨ - يقر الإسلام في منهجه التربوي حاجة الإنسان - ذكراً كان أو أنثى - إلى الحركة الجسمية المعتدلة، المتضمنة للسير في الأرض، والسياحة فيها، والرقص الترفيهي ؛ للبعد عن حال السكون والرتابة إلى حال الحركة والانبعاث، بما يحقق صحة جسمية، وترويحاً بدنياً، في غير ريبة، أو مذمة خلقية، ضمن حدّ الاعتدال الذي يأمر به الإسلام .

٩ - يرخّص منهج الإسلام التربوي للفتيات - بصورة خاصة - اقتناء الدمى المجسّمة، والتلهي بها، ضمن ضوابط وإرشادات معلومة، بهدف رعاية غريزة الأمومة عندهن، التي فطرن عليها، ولحاجتهن إلى التدريب على الرعاية الوالدية في سن مبكرة .

١٠ - لا يستحسن الإسلام في منهجه التربوي حبكة صناعة الدمى للفتيات الناشئات، بما يُخرج هذه الصنعة المتكلفة عن هدفها التربوي في الترويح وتنشيط غريزة الأمومة عند الفتيات، إلى المضاهاة بخلق الله تعالى، التي نهت عنها الشريعة الإسلامية .

التوصيات :

١ - أهمية إعادة النظر في أنشطة الترويح المعاصرة في ضوء تعاليم التربية الإسلامية، بهدف تأصيل منطلقاتها، وأسلمت ممارستها ضمن ضوابط الشرع الحنيف .

٢ - التنبُّه إلى حاجة الفتيات الفطرية إلى مزيد من الترويح، وساحة أوسع من الترفيه، في غير إفراط يخرج بهن عن حدِّ الاعتدال، الذي تأمر به شريعة الإسلام السمحة .

٣ - ضرورة إشاعة ضوابط الترويح النفسي للفتيات في المجتمع، بما يضمن ممارستهن ضمن الحدِّ المشروع الذي سمحت به الشريعة الإسلامية، وبما لا يخرج بهن عن حدِّ الاعتدال إلى الإفراط المذموم .

٤ - السعي الجاد في ابتكار الأساليب والوسائل المشروعة، التي تجدد نشاط الفتيات العقلي، وتروِّح عن أذهانهن، ضمن ما تسمح به الشريعة، ويحقق لهن هدف الترويح الذهني .

٥ - محاولة تعديل مفهوم الترويح الذهني من كونه مجرد ألعاب بطالة تُهدر فيها أوقات الفتيات، إلى تنويع النشاط العقلي بتجديد أسلوبه وطريقته، وتنويع مضمونه ومادته، بما يحقق فائدة علمية، ومعرفة ثقافية جديدة، يتحقق من خلالها هدف الترويح الذهني للفتيات .

٦ - العمل على ضبط حركة الفتيات الجسمية وسياحتهن في الأرض، ضمن مفهوم الترويح البدني الذي تقره الشريعة، وبما لا يتجاوز حد الاعتدال المشروع، فيخرج بهن إلى الإفراط المخل بسلوك المرأة المسلمة، وربما خرج بهن إلى حد المسّ المقلق الذي يصعب معه الاستقرار والسكون، ويبعث - بصورة دائمة - على الحركة والتنقل .

٧ - ضبط معايير إنتاج دمي الفتيات المجسّمة ضمن مفهوم الترويح الغريزي، بما يحقق هدف إباحتها لهن، ضمن حد الرخصة الشرعية وضوابطها، وبما لا يتجاوز الغاية من صناعتها إلى المضاهاة بخلق الله تعالى، بحيث تسمح الدمية الساذجة للفتاة - من خلال بساطة صناعتها - بشيء من الخيال الإيجابي في إكمال نقصها، بما تضيفه عليها من عناصر خيالية تكمل بها - ذهنيًا - صورتها الطبيعية .

المراجع

- ١- الأبراشي ، محمد عطية (د . ت) . أصول التربية المثالية في أميل لجان جاك روسو . (د . ط) . (د . م) : (د . ن) .
- ٢- ابن إبراهيم ، محمد بن إبراهيم آل الشيخ (١٣٩٩هـ) . فتاوى ورسائل ابن إبراهيم . تحقيق محمد بن عبدالرحمن بن قاسم . مكة المكرمة : مطبعة الحكومة .
- ٣- ابن الأثير ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (١٤٠٣هـ) . جامع الأصول في أحاديث الرسول . تحقيق عبدالقادر الأرناؤوط . ط ٢ . بيروت : دار الفكر .
- ٤- ابن الجوزي ، جمال الدين أبو الفرج عبدالرحمن بن علي البغدادي (١٤٠٧هـ) . ذم الهوى . تحقيق أحمد عبدالسلام عطا . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٥- ابن القطان ، أبو الحسن علي بن محمد الفاسي (١٤٢٤هـ) . الإقناع في مسائل الإجماع . تحقيق فاروق حمادة . دمشق : دار القلم .
- ٦- ابن باز ، عبد العزيز عبد الله (١٤١٦هـ) . مجموع فتاوى ومقالات متنوعة . جمع محمد سعد الشويعر . ط ٢ . الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد ، الرياض .
- ٧- ابن تيمية ، تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام الحراني (١٤٠٣هـ) . الفتاوى الكبرى . (د . ط) . بيروت : دار الكتب العلمية .

- ٨- ابن تيمية ، تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام الحراني (د.ت). الاستقامة . تحقيق محمد رشاد سالم . ط ٢ . القاهرة : مؤسسة قرطبة .
- ٩- ابن تيمية ، تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام الحراني (د.ت). مجموع الفتاوى . ترتيب عبدالرحمن محمد العاصمي النجدي . (د . ط) . الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين ، مكة المكرمة .
- ١٠- ابن حجر ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (١٣٩٨هـ). فتح الباري بشرح صحيح البخاري . تحقيق طه عبدالرؤوف سعد وآخران . (د . ط) . القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية .
- ١١- ابن حجر ، شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي العسقلاني (د . ت) . الإصابة في تمييز الصحابة . (د . ط) . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١٢- ابن حزم ، أبو محمد علي بن أحمد الظاهري الأندلسي (١٤٠٨هـ). المحلى بالآثار . تحقيق عبدالغفار البنداري . (د . ط) . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١٣- ابن حميد ، عبدالله محمد (١٤٢٠هـ) . فتاوى سماحة الشيخ عبدالله بن حميد . إعداد عمر محمد القاسم . ط ٢ . الرياض : دار القاسم .

- ١٤- ابن دريد ، أبو بكر محمد بن الحسن (١٩٨٧ م) . جبهة اللغة .
تحقيق رمزي منير البعلبكي . بيروت : دار العلم للملايين .
- ١٥- ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (د . ت) . الطبقات
الكبرى . (د . ط) . بيروت : (د . ن) .
- ١٦- ابن عبدالسلام ، أبو محمد عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام
السلمي (١٤٢١ هـ) . شجرة المعارف والأحوال وصالح الأقوال
والأعمال . تحقيق حسين عكاشة . جدة : دار ماجد عسيري .
- ١٧- ابن عبدالسلام ، أبو محمد عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام
السلمي (د . ت) . قواعد الأحكام في مصالح الأنام . تحقيق محمود
التلاميذ الشنقيطي . (د . ط) . بيروت : دار المعرفة .
- ١٨- ابن قدامة ، موفق الدين أبو محمد عبدالله بن أحمد الحنبلي
(١٤٠٤ هـ) . المغني . عناية وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية
بالكويت . بيروت : دار الفكر .
- ١٩- ابن ماجة ، أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني (د . ت) . سنن
ابن ماجة . تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي . (د . ط) . (د . م) :
(د . ن) .
- ٢٠- ابن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الإفريقي المصري
(١٤١٤ هـ) . لسان العرب . ط ٣ . بيروت : دار صادر .
- ٢١- أبو جيب ، سعدي (١٩٨٥ م) . موسوعة الإجماع في الفقه
الإسلامي . (د . ط) . إدارة إحياء التراث الإسلامي ، قطر .
- ٢٢- أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي

- (د . ت) . سنن أبي داود . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد .
(د . ط) . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٢٣- أبو غدة ، حسن (١٤٠٧ هـ) . أحكام السجن ومعاملة السجناء في الإسلام . الكويت : مكتبة المنار .
- ٢٤- الأجرى ، أبو بكر محمد الحسين (١٤٠٧ هـ) . تحريم النرد والشطرنج والملاهي . (د . ط) . تحقيق عمر غرامة العمروي . ط ٢ . القصيم : دار البخاري .
- ٢٥- أحمد ، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٤٠٦ هـ) . مسائل الإمام أحمد بن حنبل . تحقيق علي سليمان المهنا . المدينة المنورة : مكتبة الدار . و (١٤٠٨ هـ) . تحقيق زهير شاويش . ط ٣ . بيروت : المكتب الإسلامي .
- ٢٦- أحمد ، أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (١٤١٦ هـ) . المسند . تحقيق أحمد محمد شاكر وحمزة أحمد الزين . القاهرة : دار الحديث . و (د . ت) . (د . ط) . بيروت : المكتب الإسلامي .
- ٢٧- أرسطو ، أرسطو طاليس (د . ت) . علم الأخلاق . ترجمة أحمد لطفي السيد . (د . ط) . بيروت : دار صادر .
- ٢٨- الألباني ، محمد ناصر الدين (١٤٠٣ هـ) . سلسلة الأحاديث الصحيحة . ط ٣ . بيروت : المكتب الإسلامي .
- ٢٩- الألباني ، محمد ناصر الدين (١٤٠٩ هـ) . صحيح سنن أبي داود . بيروت : المكتب الإسلامي .
- ٣٠- الألوسي ، أبو الفضل شهاب الدين محمود البغدادي (د . ت) .

- روح المعاني . (د . ط) . بيروت : دار إحياء التراث العربي .
- ٣١- أنيس ، إبراهيم وآخرون (د . ت) . المعجم الوسيط . (د . ط) .
مجمع اللغة العربية . قطر : دار إحياء التراث الإسلامي .
- ٣٢- الباكستاني، زكريا غلام (١٤٢١هـ) . ما صح من آثار الصحابة في
الفقه . جدة: دار خراز .
- ٣٣- باهمام ، عمر سالم (١٤٢٦هـ) . " اعتبارات تخطيطية للسياحة البيئية
في المملكة العربية السعودية " . مجلة دراسات الخليج والجزيرة
العربية . العدد (١١٧) . جامعة الكويت ، الكويت .
- ٣٤- البخاري ، أبو عبدالله محمد بن إسماعيل (١٤١٠هـ) . صحيح
البخاري . تحقيق مصطفى ديب البغا . ط ٤ . دمشق : دار ابن كثير .
- ٣٥- البسام ، عبدالله عبدالرحمن (١٤١٣هـ) . توضيح الأحكام . جدة:
دار القبلة للثقافة الإسلامية .
- ٣٦- بصري ، محمد معين الدين (١٤٢٥هـ) . أحكام السماع
والاستماع . الرياض : دار الفضيلة .
- ٣٧- البعلبكي ، منير (١٩٨١م) . موسوعة المورد . بيروت : دار العلم
للملايين .
- ٣٨- البهوتي ، منصور بن يونس بن إدريس (د . ت) . كشف القناع
عن متن الإقناع . (د . ط) . بيروت : عالم الكتب .
- ٣٩- البوصيري ، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر الشافعي

- (١٤١٤هـ) . زوائد ابن ماجة على الكتب الخمسة . تحقيق محمد مختار حسين . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٤٠- بياري ، عواطف فيصل (١٤١٩هـ) . أنشطة اللعب وعلاقتها بالنضج الاجتماعي لدى أطفال مرحلة رياض الأطفال - دراسة ميدانية . مركز البحوث التربوية والنفسية ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٤١- البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي النيسابوري (١٣٤٤هـ) . السنن الكبرى . بيروت : دار المعرفة .
- ٤٢- البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي النيسابوري (١٤٠٦هـ) . الآداب . تحقيق محمد عبدالقادر عطا . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٤٣- الترمذي ، أبو عبدالله محمد بن علي الحكيم (١٤٠٦هـ) . المنهيات . تحقيق محمد السعيد زغلول . ط ٢ . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٤٤- الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة (١٤٠٨هـ) . الجامع الصحيح . تحقيق كمال يوسف الحوت . بيروت : دار الكتب العلمية . و (د . ت) تحقيق أحمد محمد شاكر . (د . م) : دار إحياء التراث العربي .
- ٤٥- جابر ، جابر عبدالحميد وعلاء الدين كفاقي (١٩٨٨م) . معجم علم النفس والطب النفسي . (د . ط) . القاهرة : دار النهضة العربية .

- ٤٦- جبر ، نادرة صالح (١٩٧٢م) . " أهمية اللعب في العملية التربوية " . مجلة رسالة المعلم . العدد (٣) . الأردن .
- ٤٧- الجبوري ، عدنان جواد وآخران (١٤١٠هـ) . " أسباب عزوف طالبات جامعة البصرة عن ممارسة الأنشطة الرياضية " . المجلة العربية لبحوث التعليم العالي . العدد (١٠) . المركز العربي لبحوث التعليم العالي ، دمشق .
- ٤٨- الجديع ، عبدالله يوسف (١٤٢٥هـ) . الموسيقى والغناء في ميزان الإسلام . بيروت : مؤسسة الريان .
- ٤٩- جمال ، أحمد محمد (١٤٠٠هـ) . " نظرية التربية الإسلامية " . بحوث ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية ١١ - ١٦ / ٦ / ١٤٠٠هـ . ط ٢ . المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم . جامعة الدول العربية . مركز البحوث التربوية والنفسية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٥٠- الجوهرى ، إسماعيل بن حماد (١٤٠٤هـ) . الصحاح . تحقيق أحمد عبدالغفور عطار . ط ٣ . بيروت : دار العلم للملايين .
- ٥١- جيلي ، هارون خليفة (١٤٠٨هـ) . " كيفية مكافحة المفسد الأخلاقية " . مجلة مجمع الفقه الإسلامي . العدد (٤) . الدورة الرابعة . منظمة المؤتمر الإسلامي ، جدة .
- ٥٢- الحاكم ، أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد النيسابوري (د . ت) . المستدرک . (د . ط) . بيروت : دار المعرفة .
- ٥٣- الحامد ، محمد (د . ت) . ردود على أباطيل . تحقيق عبدالله إبراهيم الأنصاري . (د . ط) . صيدا : المكتبة العصرية .

- ٥٤- حريري ، مجدي محمد (١٤١١هـ) . صحن الدار والتطلع إلى السماء . جدة : دار المجتمع .
- ٥٥- الحسن ، إحسان محمد (١٩٨٦م) . الفراغ ومشكلات استثماره . بيروت : دار الطليعة .
- ٥٦- الحفني ، عبدالمنعم (٢٠٠٣م) . الموسوعة النفسية - علم النفس والطب النفسي . ط ٢ . القاهرة : مكتبة مدبولي .
- ٥٧- حلمي ، منيرة (د . ت) . مشكلات الفتاة المراهقة وحاجاتها الإرشادية . (د . ط) . القاهرة : دار النهضة العربية .
- ٥٨- الحليمي ، أبو عبدالله الحسين بن الحسن (١٣٩٩هـ) . المنهاج في شعب الإيمان . تحقيق حلمي محمد فودة . (د . م) : دار الفكر .
- ٥٩- الحماحي ، محمد محمد (١٤٠٦هـ) . أصول اللعب والتربية الرياضية والرياضة . نادي مكة الثقافي ، مكة المكرمة .
- ٦٠- الحميدي ، وليد محمد (١٤٢١هـ) . " التنمية السياحية في ساحل خليج العقبة السعودي " . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية . العدد (١٠٠) . جامعة الكويت ، الكويت .
- ٦١- الحميري ، نشوان بن سعيد بن سعد بن أبي حمير (١٤٢٠هـ) . شمس العلوم . تحقيق حسين عبدالله العمري وآخران . دمشق : دار الفكر .
- ٦٢- الحوت ، محمد درويش (١٤٠٣هـ) . أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب . تحقيق خليل الميس . ط ٢ . بيروت : دار الكتاب العربي .

- ٦٣- الحوفي ، أحمد محمد (١٤٠٠هـ) . المرأة في الشعر الجاهلي . ط ٣ .
القاهرة: دار نهضة مصر .
- ٦٤- أبو حيان ومسكويه (١٩٥١م) . الهوامل والشوامل . تحقيق أحمد
أمين والسيد أحمد صقر . (د . ط) . القاهرة : مطبعة التأليف
والترجمة والنشر .
- ٦٥- خاطر ، أحمد مصطفى (١٩٨٩م) . " أنشطة استثمار وقت الفراغ
ودعم الانتمائية في المجتمع " . المجلة العربية للعلوم الإنسانية . العدد
(٣٦) . جامعة الكويت ، الكويت .
- ٦٦- الخرائطي ، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد السامري (١٤١٢هـ) .
مساوئ الأخلاق ومذمومها . تحقيق مصطفى أبو النصر الشلي .
جدة : مكتبة السوادي .
- ٦٧- الخطيب ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي (١٤١٧هـ) .
تالي تلخيص المتشابه . تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان وأحمد
الشقيرات . الرياض : دار الصميعي .
- ٦٨- الدرغ ، محمد خير (١٣٩٠هـ) . التربية البدنية في الإسلام .
(د . ط) . دمشق : المكتبة الأموية .
- ٦٩- درويش ، كمال ومحمد الحماحي (١٤٠٦هـ) . الترويح
وأوقات الفراغ في المجتمع المعاصر . (د . ط) . مركز البحوث
التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ٧٠- الدعيج ، عبدالعزيز دعيج (٢٠٠٢م) . " أسباب عزوف طلبة
جامعة الكويت عن الاشتراك في الأنشطة الطلابية " . المجلة التربوية،

- العدد (٦٤)، جامعة الكويت ، الكويت .
- ٧١- دنفر ، أحمد فون (د . ت) . التبشير المسيحي في منطقة الخليج .
(د . ط) . دراسات إسلامية تاريخية . ماليزيا : المطابع الآلية .
- ٧٢- الدويش ، أحمد عبدالرزاق (١٤٢٥هـ) . فتاوى اللجنة الدائمة
للبحوث العلمية والإفتاء . رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء .
الرياض .
- ٧٣- الدويك ، يوسف راتب (١٤٠٥هـ) . " الرياضة في الإسلام " . مجلة
التربية . العدد (٧٢) . قطر .
- ٧٤- ديرانية ، مجاهد مأمون (١٤١١هـ) . فتاوى علي الطنطاوي .
ط ٤ . جدة : دار المنار .
- ٧٥- الديلم ، فهد عبدالله (١٤٢٢هـ) . " اتجاهات الشباب نحو الكرة -
دراسة استطلاعية على عينة من طلبة المراحل المتوسطة والثانوية
والجامعية بمنطقة الرياض " . مجلة رسالة التربية وعلم النفس ، العدد
(١٥) ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، الرياض .
- ٧٦- ديورانت ، ول (د . ت) . قصة الحضارة . ترجمة زكي نجيب محمود
وآخرون . بيروت : دار الجيل .
- ٧٧- الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر (١٩٨٦م) . مختار
الصحاح . (د . ط) . بيروت : مكتبة لبنان .
- ٧٨- رزوق ، أسعد (١٩٨٧م) . موسوعة علم النفس . ط ٣ . بيروت :

المؤسسة العربية للدراسات والنشر .

- ٧٩- الزحيلي ، وهبة (١٤٢٠هـ) . الأسرة المسلمة في العالم المعاصر . دمشق : دار الفكر .
- ٨٠- الزحيلي ، وهبة (١٤٠٥هـ) . الفقه الإسلامي وأدلته . ط ٢ . دمشق : دار الفكر .
- ٨١- الزرقاني ، محمد عبد الباقي بن يوسف المصري (١٤٠١هـ) . شرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك . تحقيق لجنة من العلماء . (د . ط) . بيروت : دار الفكر .
- ٨٢- زيدان ، عبد الكريم (١٤١٣هـ) . المفصل في أحكام المرأة . بيروت : مؤسسة الرسالة .
- ٨٣- سابق ، سيد (١٤٠٥هـ) . فقه السنة . ط ٧ . بيروت : دار الكتاب العربي .
- ٨٤- السدحان ، عبدالله ناصر (٢٠٠٤م) . " الترويح في حياة الشباب - دراسة على طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض " . مجلة العلوم الاجتماعية . العدد (٣) . جامعة الكويت ، الكويت .
- ٨٥- السدحان ، عبدالله ناصر (١٤٢١هـ) . " الترويح في العصر النبوي - أهدافه ووسائله " . مجلة البحوث الإسلامية . العدد (٦٠) . رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء ، الرياض .
- ٨٦- السدحان ، عبدالله ناصر (٢٠٠٥م) . " التطلعات الترويحية لدى الفتاة الجامعية وعوائق تحقيقها - دراسة على طالبات المرحلة

- الجامعة بمدينة الرياض " . مجلة شؤون اجتماعية . العدد (٨٧) .
جمعية الاجتماعيين ، الشارقة .
- ٨٧- السدحان ، عبدالله ناصر (١٤٢٤هـ) . " دور توجيه الأسرة في
الممارسات التربوية لدى الأبناء - دراسة ميدانية على طلاب
الصف الثالث الثانوي بالرياض " . مجلة جامعة أم القرى للعلوم
التربوية والاجتماعية والإنسانية . العدد (٢) . جامعة أم القرى ،
مكة المكرمة .
- ٨٨- السدحان ، عبدالله ناصر (٢٠٠٤م) . " علاقة الترويح بالتفوق
الدراسي " . المجلة التربوية . العدد (٧٠) . جامعة الكويت ،
الكويت .
- ٨٩- السعود ، راتب (١٤٠٥هـ) . " أهمية اللعب في التربية " . مجلة
التربية . العدد (٣٤) . الإمارات العربية المتحدة .
- ٩٠- سلمان ، مشهور حسن (١٤١٤هـ) . حكم الشرع في لعب
الورق . الرياض : دار المنار .
- ٩١- السمعاني ، أبو سعيد عبدالكريم بن محمد التميمي (١٤١٤هـ) .
أدب الإملاء والاستملاء . تحقيق أحمد محمد عبدالرحمن . المدينة
المنورة : مكتبة الغرباء الأثرية .
- ٩٢- سهيل ، إصلاح (١٤٠٢هـ) . قراءات في حضارة التكنولوجيا -
التعليم العالي والفتاة السعودية . (د . م) : (د . ن) .
- ٩٣- الشاطبي ، أبو إسحاق إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي
الغرناطي المالكي (١٤٠٨هـ) . الاعتصام . تعريف محمد رشيد

- رضا . (د . ط) . بيروت : دار المعرفة .
- ٩٤- الشثري ، سعد ناصر (١٤١٨هـ) . المسابقات وأحكامها في الشريعة الإسلامية - دراسة فقهية أصولية . الرياض : دار العاصمة .
- ٩٥- الشكعة ، مصطفى (١٩٩٥م) . الشعر والشعراء في العصر العباسي . ط ٨ . بيروت : دار العلم للملايين .
- ٩٦- شلبي ، كرم (١٤١٢هـ) . الإذاعات التنصيرية الموجهة إلى المسلمين العرب . القاهرة : مكتبة التراث الإسلامي .
- ٩٧- الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد بن عبدالله الصنعاني اليماني (١٤٠٣هـ) . نيل الأوطار . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٩٨- الصالحي ، شمس الدين أبو عبدالله محمد بن يوسف الدمشقي الشافعي (١٤١٤هـ) . سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد . تحقيق عادل أحمد عبدالموجود وعلي محمد معوض . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ٩٩- الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الشامي (د . ت) . المعجم الكبير . تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . ط ٢ . (د . م) : مكتبة التوعية الإسلامية .
- ١٠٠- الطويل ، هاشم وعباطة التوايهة (٢٠٠١م) . " أثر بعض المتغيرات الديموغرافية في المكانة الاجتماعية للمهن - دراسة ميدانية " . مجلة العلوم الاجتماعية . العدد (٣) . جامعة الكويت ، الكويت .

- ١٠١- عاقل ، فاخر (١٩٨٢م) . علم النفس التربوي . ط ٨ . بيروت : دار العلم للملايين .
- ١٠٢- عبدالعظيم ، سعيد (١٤١٥هـ) . " ضوابط شرعية للألعاب الرياضية " . مجلة الحكمة . العدد (٣) . ليدز ، بريطانيا .
- ١٠٣- عبدالمقصود ، أشرف (١٤١٥هـ) . فتاوى المرأة المسلمة . الرياض : مكتبة دار طبرية .
- ١٠٤- عبدالوهاب ، جلال (١٩٨٣م) . برامج اللياقة البدنية للآنسات والسيدات . الكويت : ذات السلاسل .
- ١٠٥- العبودي ، عبدالله حمد (١٤٠٤هـ) . " حكم لعب الأطفال - مجسمة وغير مجسمة " . مجلة البحوث الإسلامية . العدد (١١) . الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد، الرياض .
- ١٠٦- العتيبي ، عبيد سرور (١٤٢٣هـ) . " السياحة والترويج في دولة الكويت - دراسة جغرافية " . مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية . العدد (١٠٧) . جامعة الكويت ، الكويت .
- ١٠٧- العسكري ، أبو هلال الحسن بن عبدالله بن سهل (١٤١٣هـ) . التلخيص في معرفة أسماء الأشياء . تحقيق عزة حسن . ط ٢ . بيروت : دار صادر .
- ١٠٨- العصرة ، منير (د . ت) . انحراف الأحداث ومشكلة العوامل . (د . ط) . (د . م) : المكتب المصري الحديث .

- ١٠٩- العقاد ، عباس محمود (١٩٨٤م) . المجموعة الكاملة . (د . ط) .
بيروت : دار الكتاب اللبناني .
- ١١٠- عمران ، كمال (١٤٢٤هـ) . " مواجهة التحديات من خلال
المنظمات الدولية " . مؤتمر مكة الرابع بعنوان : الأمة في مواجهة
التحديات - ١٤٢٤هـ . رابطة العالم الإسلامي ، مكة المكرمة .
- ١١١- العمري ، محمد عوض (٢٠٠٤م) . " التخطيط والإعداد لتصميم
نظام معلومات سياحي وبنائه - نموذج مقترح للسياحة في المملكة
العربية السعودية " . مجلة العلوم الاجتماعية . العدد (١) . جامعة
الكويت ، الكويت .
- ١١٢- العودة ، خالد فهد (١٤١٤هـ) . الترويح التربوي - رؤية
إسلامية . الرياض : دار المسلم .
- ١١٣- عياض ، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي
(١٤١٩هـ) . إكمال المعلم بفوائد مسلم . تحقيق يحيى إسماعيل .
المنصورة: دار الوفاء .
- ١١٤- العيني ، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد (د . ت) . عمدة
القاري شرح صحيح البخاري . (د . ط) . بيروت : دار إحياء
التراث العربي .
- ١١٥- الغزالي ، أبو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي (د . ت) .
إحياء علوم الدين . بيروت : دار القلم .
- ١١٦- الغضبان ، منير محمد (١٤١١هـ) . المنهج الحركي للسيرة النبوية .
ط ٦ . الأردن : مكتبة المنار .

- ١١٧- الفاضل ، أحمد محمد (١٤٢٤هـ) . " مقياس الرضا عن أنشطة وقت الفراغ - دراسة مقارنة " . مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية . العدد (١) . جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- ١١٨- فرويد ، سيجمند (١٩٩٨م) . محاضرات جديدة في التحليل النفسي . ترجمة جورج طرابيشي . ط ٢ . بيروت : دار الطليعة .
- ١١٩- فريد ، إكورود (١٩٧٨م) . " الإرسال الإذاعي الحالي الموجه إلى المسلمين " . التنصير : خطة لغزو العالم الإسلامي . المؤتمر التبشيري بولاية كولورادوا بأمريكا الشمالية عام ١٩٧٨م . (د . ط) . (د . م) : دارمارك .
- ١٢٠- الفيروزآبادي ، مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي (١٤٠٣هـ) . القاموس المحيط . (د . ط) . بيروت : دار الفكر .
- ١٢١- فينكس ، فيليب (١٩٨٢م) . فلسفة التربية . ترجمة محمد لبيب النجيجي . (د . ط) . القاهرة : دار النهضة العربية .
- ١٢٢- القاري ، نور الدين علي بن سلطان الهروي (١٤٠٦هـ) . الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة . تحقيق محمد لطفي الصباغ . ط ٢ . بيروت : المكتب الإسلامي .
- ١٢٣- القحطاني ، هاني محمد (٢٠٠٧م) . " تحليل بنيوي للعمارة الإسلامية : الاحتواء ، الظهور ، التحول ، الطبقات ، التكرار ودورها في تكوين العمارة الإسلامية " . المجلة العربية للعلوم الإنسانية . العدد (٩٨) . جامعة الكويت ، الكويت .
- ١٢٤- القرضاوي ، يوسف (١٤٠٥هـ) . الحلال والحرام في الإسلام . ط ١٤ . بيروت : المكتب الإسلامي .

- ١٢٥- القرضاوي ، يوسف (١٤١٤هـ) . ملامح المجتمع المسلم الذي ننشده . القاهرة : مكتبة وهبة .
- ١٢٦- القرطبي ، أبو عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري (د . ت) . الجامع لأحكام القرآن . تحقيق أحمد عبدالعليم البردوني . ط ٢ . (د . م) : (د . ن) .
- ١٢٧- القسطلاني ، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي (١٤١٢هـ) . المواهب اللدنية بالمنح المحمدية . تحقيق صالح أحمد الشامي . بيروت : المكتب الإسلامي .
- ١٢٨- القشعان ، حمود فهد ويعقوب يوسف الكندري (٢٠٠٢م) . " العوامل الاجتماعية والاقتصادية المؤدية إلى تعاطي المخدرات والمسكرات - دراسة ميدانية على عينة من المدمنين الكويتيين " . المجلة التربوية . العدد (٦٥) . جامعة الكويت ، الكويت .
- ١٢٩- القشيري ، أبو علي محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحراني (١٤١٩هـ) . تاريخ الرقة . تحقيق إبراهيم صالح . دمشق : دار البشائر .
- ١٣٠- القضاة ، أحمد مصطفى (١٤٠٨هـ) . الشريعة الإسلامية والفنون . بيروت : دار الجيل .
- ١٣١- قطب ، سيد (١٤٠٦هـ) . في ظلال القرآن . ط ١٢ . جدة : دار العلم .
- ١٣٢- قنديل ، إبراهيم حامد وآخرون (١٤٠٦هـ) . الأوقات الحرة لدى الشباب السعودي - المنطقة الغربية .
- ١٣٣- القنوجي ، أبو الطيب محمد صديق بن حسن خان البخاري

- (١٩٧٨ م) . أيجاد العلوم . تحقيق عبدالجبار زكار . (د . ط) .
بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١٣٤ - القنوجي ، أبو الطيب محمد صديق بن حسن خان البخاري
(د . ت) . الدين الخالص . تحقيق محمد زهري النجار . (د . ط) .
(د . م) : (د . ن) .
- ١٣٥ - القوصي ، عبدالعزيز (١٩٨٢ م) . أسس الصحة النفسية . ط ٧ .
القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- ١٣٦ - القوصي ، عبدالعزيز (١٩٧٠ م) . علم النفس - أسسه وتطبيقاته
التربوية . ط ٨ . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية .
- ١٣٧ - الكتاني ، أبو الأسعاد عبدالحلي بن عبدالكبير الحسيني الإدريسي
الفاصي (د . ت) . التراتيب الإدارية . (د . ط) . بيروت : دار
الكتاب العربي .
- ١٣٨ - كشاف ، محمد (١٤٢٢ هـ) . اللغة والحواس . بيروت : المكتبة
العصرية .
- ١٣٩ - لامبرت ، ولیم ووولاس لامبرت (١٤١٣ هـ) . علم النفس
الاجتماعي . ترجمة سلوى الملا ومحمد عثمان نجاتي . ط ٢ .
القاهرة : دار الشروق .
- ١٤٠ - اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والإفتاء (١٤٠٧ هـ) . " فتوى
رقم (١٤٣٤) تاريخ ٢٢ / ١ / ١٣٩٧ هـ " . مجلة البحوث الإسلامية .
العدد (١٨) . الرئاسة العامة لإدارات البحوث العلمية والإفتاء

والدعوة والإرشاد ، الرياض .

١٤١- المنجد في اللغة والأعلام (١٩٨٨ م) . ط ٣ . بيروت : دار
المشرق.

١٤٢- المبرّد ، أبو العباس محمد بن يزيد (١٤٠٦ هـ) . الكامل . تحقيق
محمد أحمد الدالي . بيروت : مؤسسة الرسالة .

١٤٣- المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية (١٤٠٠ هـ - ١٤١٣ هـ) .
الفتاوى الإسلامية من دار الإفتاء المصرية . المجلس الأعلى للشؤون
الإسلامية ، وزارة الأوقاف ، جمهورية مصر العربية ، القاهرة .

١٤٤- مجمع الفقه الإسلامي (١٤٠٨ هـ) . " نصوص توصيات الدورة
الرابعة لمجلس مجمع الفقه الإسلامي " . مجلة مجمع الفقه الإسلامي .
العدد (٤) . الدورة الرابعة . منظمة المؤتمر الإسلامي ، جدة .

١٤٥- المحرر (١٤٢١ هـ) . " بيان من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية
والإفتاء بشأن تحريم الغناء والموسيقى " . مجلة البحوث الإسلامية .
العدد (٥٩) . إدارة البحوث العلمية والإفتاء ، الرياض .

١٤٦- المحرر (١٤٠٨ هـ) . " إلى وزارة الإعلام لمن تعزف إذاعات الإف
إم في الخليج " . مجلة المجتمع . العدد (٨٣١) . جمعية الإصلاح
الاجتماعي ، الكويت .

١٤٧- المحرر (١٤٢٢ هـ) . قطوف صفر ١٤٢٢ هـ . ملف صحفي .
شركة تقنية المعلومات والتوثيق المحدودة . الرياض .

١٤٨- محمد ، ساهل سيدي (٢٠٠٤ م) . " السياحة وأهمية التسويق

- السياحي - حالة السياحة في الجزائر " . مجلة العلوم الاجتماعية
والإنسانية . العدد (١٠) . جامعة باتنة ، الجزائر .
- ١٤٩- مخلوف ، حسنين محمد (١٤٠٥هـ) . فتاوى شرعية وبحوث
إسلامية . ط ٥ . (د . م) : دار الاعتصام .
- ١٥٠- المرعشلي ، محمد عبدالرحمن (١٤٢٧هـ) . الغناء والمعازف في
الإعلام المعاصر وحكهما في الإسلام . بيروت : دار المعرفة .
- ١٥١- مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري
(د . ت) . صحيح مسلم . تحقيق محمد فؤاد عبدالباقي . (د . ط) .
(د . م) : دار إحياء التراث العربي .
- ١٥٢- المنجد ، صلاح الدين ويوسف خوري (د . ت) . فتاوى
الإمام محمد رشيد رضا . (د . ط) . (د . م) : الدار العمرية .
- ١٥٣- منصور ، محمد خالد (١٤٢٣هـ) . " الضوابط الشرعية لممارسة
المرأة الرياضة في الفقه الإسلامي المقارن " . مجلة الشريعة
والدراسات الإسلامية، العدد (٤٩) ، جامعة الكويت ، الكويت .
- ١٥٤- المنيعي ، محمد سليمان (١٤٢٤هـ) . " حكم السفر إلى الخارج " .
مجلة الحكمة . العدد (٢٦) . بريطانيا .
- ١٥٥- موسى ، رشاد (١٤١٣هـ) . علم النفس المرضي . (د . ط) .
القاهرة : دار عالم المعرفة .
- ١٥٦- النحلوي ، عبدالرحمن (١٤٠٢هـ) . التربية الإسلامية
والمشكلات المعاصرة . بيروت : المكتب الإسلامي .

- ١٥٧- نظام (١٤١١هـ) . الفتاوى الهندية . ط ٢ . بيروت : دار صادر .
- ١٥٨- نقرة ، التهامي (١٤٠٧هـ) . " الفن والإبداع في الثقافة والإعلام" . ندوة: طرق إحكام الرقابة على وسائل الغزو الفكري والخلقي عام ١٩٨٣م . المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب ، وزارة الداخلية ، الرياض .
- ١٥٩- النووي ، أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري الخزامي الشافعي (١٣٤٧هـ) . صحيح مسلم بشرح النووي . بيروت : دار إحياء التراث العربي .
- ١٦٠- الهاشمي ، عبد الحميد محمد (١٤٠٤هـ) الفروق الفردية . ط ٢ . بيروت : مؤسسة الرسالة .
- ١٦١- الهندي ، علاء الدين المتقي بن حسام الدين البرهان فوري (١٤٠٩هـ) . كنز العمال . تحقيق بكري حيانى وصفوة السقا . (د . ط) . بيروت : مؤسسة الرسالة .
- ١٦٢- الهيثمي ، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي (١٤٠٢هـ) . الزواجر عن اقتراف الكبائر . (د . ط) . بيروت : دار المعرفة .
- ١٦٣- الهيثمي ، أبو العباس أحمد بن محمد بن علي بن حجر المكي (١٤٠٦هـ) . كف الرعاع عن محرمات اللهو والسماع . تحقيق محمد عبدالقادر عطا . بيروت : دار الكتب العلمية .
- ١٦٤- الهيثمي ، نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر سليمان بن حجر العراقي (١٤٠٨هـ) . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد . (د . ط) .

- بيروت : دار الكتب العلمية . و (١٤٠٦هـ) . (د . ط) .
بيروت: مؤسسة المعارف .
- ١٦٥- واصل ، محمد أحمد (١٤٢٠هـ) . أحكام التصوير في الفقه الإسلامي . الرياض : دار طيبة .
- ١٦٦- وافي ، علي (د . ت) . عوامل التربية . (د . ط) . (د . م) :
دار نهضة مصر .
- ١٦٧- وزرماس ، إبراهيم وحسن الحيارى (١٩٨٧م) . أساسيات في الترويح وأوقات الفراغ . الأردن : دار الأمل .
- ١٦٨- الوكيل ، محمد (١٤١٦هـ) . فقه الأولويات - دراسة في الضوابط. المعهد العالمي للفكر الإسلامي ، الولايات المتحدة الأمريكية.
- ١٦٩- الوكيل ، محمد السيد (د . ت) . الترويح في المجتمع الإسلامي . (د . ط) . (د . م) : دار السلامة .
- ١٧٠- يونس ، علي حسين (١٤٢٣هـ) . الألعاب الرياضية - أحكامها وضوابطها في الفقه الإسلامي . الأردن : دار النفائس .

المحتويات

الصفحة	الموضوع
٣	مقدمة البحث.....
١١	مشكلة البحث وتساؤلاته
١٣	أهداف البحث.....
١٣	أهمية البحث.....
١٤	منهج البحث.....
١٥	مصطلح الترويح وخصائصه
١٨	الدراسات السابقة.....
٢٧	التعليق على الدراسات السابقة.....
٢٩	مدخل
٣٣	أنواع الترويح الملائم للفتاة في ضوء التربية الإسلامية
٣٣	أولاً : ترويح الفتاة النفسي
٤١	ثانياً : ترويح الفتاة الذهني
٤٣	ثالثاً : ترويح الفتاة البدني
٤٧	رابعاً : ترويح الفتاة الغريزي
٥٢	التتائج
٥٤	التوصيات
٥٧	المراجع.....
٧٩	المحتويات.....

صدر للمؤلف

- ١- مسؤولية الأب المسلم في تربية الولد في مرحلة الطفولة. (الطبعة العاشرة)، دار المجتمع، جدة.
- ٢- طرق تدريس مواد التربية الإسلامية. (الطبعة الثانية)، دار المجتمع، جدة.
- ٣- الفقر في العالم الإسلامي ودور التربية في التنمية. (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة.
- ٤- وسائل الزوج التربوية في إصلاح الحياة الزوجية. (مجلة رسالة التربية وعلم النفس، العدد (١٩)، ١٤٢٣هـ، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض).
- ٥- جوانب التعارض بين عنصر الأنوثة في المرأة والعمل السياسي من المنظور التربوي الإسلامي. (سلسلة دعوة الحق رقم (٢٠٠)، ١٤٢٣هـ، رابطة العالم الإسلامي، مكة المكرمة). (الطبعة الثانية)، دار المجتمع، جدة.
- ٦- الفتاة المسلمة والأزمة الأخلاقية في الإعلام المرئي المعاصر من وجهة التربية الإسلامية. (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة.
- ٧- المنطلقات الأساسية للتنمية الاقتصادية في نظام الإسلام التربوي-رؤية معاصرة. (حولية كلية المعلمين في أبها، العدد (٤)، ١٤٢٤هـ، وزارة التربية والتعليم). (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة.
- ٨- مبررات منع المرأة من قيادة المركبات من المنظور التربوي الإسلامي. (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة.

- ٩- الأخلاق الزوجية وأهميتها للفتاة المسلمة في ضوء التربية الإسلامية. (مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، العدد (١)، ١٤٢٣هـ، مكة المكرمة).
- ١٠- معيار الأهداف الإسلامية العامة لأسس تربية الفتاة في الإسلام. (جزء من رسالة الدكتوراه)، (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة.
- ١١- ضوابط لباس المرأة وزينتها في ضوء التوجيه التربوي الإسلامي. (مجلة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية- العدد (٥٦) جامعة الكويت). (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة.
- ١٢- أخلاق الفتاة الزوجية- أهميتها ووسائلها التربوية (مجموعة بحوث علمية سبق نشر بعضها)، (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة.
- ١٣- مختصر أخلاق الفتاة الزوجية- أهميتها ووسائلها التربوية (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة.
- ١٤- وسائل المجتمع الاقتصادية لتأهيل الشباب المبكر للحياة الاجتماعية. (مجلة التربية، العدد (١٢٠)، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة ١٤٢٤هـ). (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة.
- ١٥- الضوابط الشرعية والفنية لمهارات الفتاة اليدوية في ضوء التربية الإسلامية. (مجلة التربية، العدد (١٢٣)، كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة، ١٤٢٤هـ)، (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة.
- ١٦- عوامل النوم الصحي المفيد في ضوء التربية الإسلامية. (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة، ١٤٢٥هـ.
- ١٧- ضوابط السلامة التربوية في ممارسة الفتيات للرياضة البدنية. (مستل من رسالة الدكتوراه مع بعض الإضافات العلمية). (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة، ١٤٢٥هـ.

- ١٨- التربية اللغوية العربية- بحث نظري في علاقة الإنسان باللغة وأثرها في تعلم اللغات الأجنبية من منظور إسلامي (مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، دمياط، ١٤٢٦هـ). (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة.
- ١٩- أسس التربية الإيمانية للفتاة المسلمة. (جزء من رسالة الدكتوراه)، (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة، ١٤٢٥هـ.
- ٢٠- أسس التربية الصحية للفتاة المسلمة. (جزء من رسالة الدكتوراه)، (الطبعة الأولى)، دار المجتمع، جدة، ١٤٢٦هـ.
- ٢١- أسس التربية العقلية للفتاة المسلمة. (جزء من رسالة الدكتوراه). (الطبعة الأولى)، دار الفكر، عمان ، ١٤٢٨هـ.
- ٢٢- أسس التربية الاقتصادية للفتاة المسلمة. (جزء من رسالة الدكتوراه). (الطبعة الأولى)، دار الفكر، عمان ، ١٤٢٨هـ.
- ٢٣- أسس التربية الأخلاقية للفتاة المسلمة . (جزء من رسالة الدكتوراه). (الطبعة الأولى) ، دار الفكر ، عمان ، ١٤٢٨هـ .
- ٢٤- الموسوعة العامة في مصادر التربية الإسلامية ، (الطبعة الأولى)، دار الفكر، عمان ، ١٤٢٨هـ.